4

الكامل في ضعفاء الرجال

تأليف
الإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عُديّ الجرجاني
المتوفى سنة ٣٦٥هـ

تحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوّض

شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الرقي، صاحب أحمد بن حنبل- حدثنا خالد بن خداش، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ[١].

حدثنا موسى بن العباس، أخبرنا يحيى[٢] بن إسحاق بن سافري، أخبرنا زكريا بن عدي، عن ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ.

حدثنا أحمد بن موسى بن القراد، أخبرنا يعقوب بن شيبة قال: سمعت الحسن الحلواني يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: خَرَّبَ اللهُ بُيُوتَ الْمُدَلِّسِينَ، مَا هُمْ عِنْدِي إِلا كَاذِبُونَ[٣].

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثني أبو حفص بن مقلاص، قال: سمعت أبي يقول: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ[٤].

حدثنا عمر بن بكار الغافلاني، وإسماعيل بن الحكمي، أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ، وَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِيِّ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: وَاللهِ لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدَلِّسَ[٥].

حدثنا عبدالجبار بن أحمد السمرقندي، حدثنا مؤمل بن إهاب قال: سمعت يزيد بن هارون يَقُولُ: مَا دَلَّسْتُ حَدِيثًا، إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ عَوْفٍ، فَمَا بُورِكَ لِي فِيهِ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِسْعَرًا يَقُولُ: التَّدْلِيسُ مِنْ دَنَاءَةِ الأَخْلاقِ.

حدثنا أحمد بن موسى بن العراد، أخبرنا يعقوب بن شيبة قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ التَّدْلِيسِ، فَكَرِهَهُ وَعَابَهُ، قُلْتُ لَهُ: فَيَكُونُ الْمُدَلِّسُ حُجَّةً فِيمَا رَوَى حَتَّى يَقُولَ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا؟ قَالَ: لا يَكُونُ حُجَّةً فِيمَا دَلَّسَ.

حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم، وغيرهما، قالوا: أخبرنا عباس بن محمد أخبرنا قراد، قال: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا فَهُوَ خَلٌّ وَبَقْلٌ.

سمعت علي بن أحمد بن مروان يقول: سمعت عمر بن شيبة يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يَقُولُ: أَقَلُّ حَالاتِ الْمُدَلِّسِ عِنْدِي أَنْ يُدْخِلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ

١- أخرجه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية»: ص ٣٥٦.
٢ - في ط: أيوب، والصواب ما أثبت.
٣- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.
٤- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.
٥- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلد الأول

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب

جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

٨٧- خ م س ق: أحمد بن عيسى بن حَسّان المِصْريُّ، أبو عبد الله بن أبي موسى العَسْكريُّ المعروف بالتُّسْتَريّ. كان يتجرُ إلى تُسْتَر، فعُرِفَ بذلك، وقيل: إن أصلَهُ من الأهواز.

روى عن: إبراهيم بن أبي حَيّة واسمه اليسع المكيّ، وأزهر بن سَعْدٍ السَّمَّان البَصْريّ، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسِيّ، ورِشدين بن سَعْدٍ، وضِمام بن إسماعيل، وعبد الله بن وَهْب (خ م س ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، والمُفَضَّل بن فضالة، ومُؤَمَّل بن عبد الرحمان الثَّقَفِيّ، ويَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر مولى عليّ بن أبي طالب.

روى عنه: البُخاريُّ، ومُسْلِم، والنَّسائيُّ، وابن ماجة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن شِهاب العُكْبَرِيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي المَرْوَزيُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ، وأحمد بن محمد بن سُلَيْمان الفأفاء العَلّاف، وأحمد بن يوسف بن تَمِيْم البَصْريُّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ القاضي، وجعفر بن هاشم بن يحيى العَسْكريُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وحنبلُ بن إسحاق بن حنبل، وعبدُ الله ابن أحمد بن حنبل، وعبدُ الله بن إسحاق المدائنيُّ، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن أبَان السَّرَّاج، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد ابن أيوب بن يحيى ابن الضُّرَيْس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أعْيَن البَغْداديُّ، ومحمد بن يعقوب ابن الفَرَجِيّ الصُّوفيُّ الرَّمْلِيُّ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو عُبيد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى ابن مَعِيْن يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنَّه كَذَّاب.

وقال أبو حاتِم: تَكَلَّمَ الناسُ فيه؛ قيل لي بمِصْرَ إنه قدِمَها واشترى

سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الثاني عشر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه

شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء

صالح السمر

مؤسسة الرسالة

حديثٍ أو أكثر[١] .

وقال : سمعتُ أبا عبد الله يقولُ : تَفَكَّرتُ أصحاب أنس ، فحضرني في ساعةٍ ثلاثُ مئة .

قال : وسمعتُه يقولُ : ما قَدِمْتُ على أحدٍ إلَّا كان انتفاعهُ بي أكثر من انتفاعي به[٢] .

قال : وسمعتُ سُلَيم بن مُجاهد ، سمعتُ أبا الأزهر يقول : كان بسمرقند أربعُ مئةٍ ممن يطلُبون الحديث ، فاجتمعوا سبعة أيام ، وأحبُّوا مُغالطةَ محمدِ بن إسماعيل ، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق ، وإسنادَ اليمنِ في إسناد الحرمين ، فما تَعَلَّقُوا منه بسَقْطَةٍ لا في الإسناد ، ولا في المتن[٣] .

وقال الفِرَبْرِيُّ : سمعتُ أبا عبد الله يقولُ : ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ إلا عند عليِّ بن المَديني ، وربما كنتُ أُغْرِبُ عليه[٤] .

وقال أُحَيد بنُ أبي جعفر والي بخارى : قال محمدُ بن إسماعيل يوماً : رُبَّ حديثٍ سمعتُه بالبصرة كتبتُه بالشام ، وربَّ حديثٍ سمعتُه بالشام كتبتُه بمصر . فقلتُ له : يا أبا عبد الله بكَمَالِه ؟ قال : فسكَتَ[٥] .

---

(١) الخبر في « مقدمة الفتح » : ٤٨٩ . وهو يُدَلِّل في هذا على سعة حفظه .

(٢) « مقدمة الفتح » : ٤٨٩ .

(٣) « مقدمة الفتح » : ٤٨٧ .

(٤) « تاريخ بغداد » ٢/١٧ ، ١٨ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ١/٦٩/١ ، و« تهذيب الكمال » : ١١٧٠ و« مقدمة الفتح » : ٤٨٤ .

(٥) ويعني هذا ان البخاري يرى جواز الرواية بالمعنى ، وجواز تقطيع الحديث من غير تنصيص على اختصاره بخلاف مسلم . وسبب ذلك أن البخاري صنف كتابه في طول رحلته، فكان لأجل هذا ربما كتب الحديث من حفظه ، فلا يسوق ألفاظه برمتها ، بل يتصرف فيه ،

٢١ (٢١) (ع الفضل) بن دكين بن زهير أبو نعيم الكوفي ، مشهور من كبار شيوخ البخاري ، وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك .

٢٢ (٢٢) (ع مالك) بن أنس الإمام المشهور ، يلزم من جعل التسوية تدليساً أن يذكره فيهم ، لأنه كان يروي عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس وكان يحذف عكرمة ، وقع ذلك في غير ما حديث في الموطأ : يقول عن ثور عن ابن عباس ، ولا يذكر عكرمة ، وكذا كان يسقط عاصم ابن عبد الله من إسناد آخر ، ذكر ذلك الدارقطني ، وأنكر ابن عبد البر أن يكون تدليساً .

٢٣ (٢٣) (ق س محمد) بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،

---

٢١ ـ الفضل بن دكين ، الكوفي واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول (أبو نعيم الملائي) ؛ بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري .

تقريب التهذيب (٢/ ١١٠)

٢٢ ـ مالك بن أنس بن مالك بن عامر بن عمرو الأصبحي (أبو عبد الله المدني) الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر .

قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فمالك النجم وقال لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز .

(من السابعة) مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة .

تقريب التهذيب (٢/ ٢٢٣) ، التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠)

٢٣ ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (أبو عبدالله =

الإمام ، وصفه بذلك أبو عبد الله بن منده في كلام له فقال فيه : أخرج البخاري : قال فلان وقال لنا فلان ، وهو تدليس ، ولم يوافق ابن منده على ذلك، والذي يظهر أنه يقول فيما لم يسمع قال وفيما سمع لكن لا يكون على شرطه ، أو موقوفاً ، قال لي أو قال لنا ، وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف

الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري

تحقيق

دكتور عبد الغفار سليمان البنداري — الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

٢٤ (٢٤ ...
كان يطلق ...
وغيره .

= البخاري) ...
مات سنة س...
تقريب ...

٢٤ ـ ...
عن البغوي ...
ولا يبين . قا...
كان في دار...
عندي وقال...
فلا يزال يك...
وقال الخطيب...
ولم يبين صن...
وكان حسن...
الخطيب : «...
وثمانين وثلا...

ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٢)

النُّفَيْلي ، وعبدُ الله بـن صالح ، وعمرو بن خالد ـ وهؤلاء من شُيوخه ـ ومحمودُ بن غَيْلان ، ومحمدُ بن سهل بن عسكر ، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ويُدَلِّسُه كثيراً ، لا يقول : محمد بن يحيى ، بل يقول : محمد فقط ، أو محمد بن خالد ، أو محمد بن عبد الله يَنسبه إلى الجد ، ويُعمِّي اسمه لمكانِ الواقعِ بينهما ، غفر الله لهما .

وممن روى عنه : سعيدُ بن منصور صاحب « السُّنن » ، وهو أكبر منه ، ومحمدُ بن إسحاق الصاغاني ، وأبو زُرْعَة ؛ وأبو حاتم ، ومحمود بن عَوف الطائيُّ ، وأبو داود السِّجْزي ، وأبو عيسى الترمذي ، وابنُ ماجة ، والنَّسـائي في « سُنَنهم » ، وإمامُ الأئمـة ابنُ خزيمـة ، وأبو العباس السَّراج ، وأبو حامد بنُ الشَّرْقي ، ومكيُّ بن عَبْدان ، وأبو حامد بنُ بلال ، ومحمدُ بن الحسين القَطَّان ، وحاجبُ بن أحمد الطوسي أحدُ الضُّعفاء ، ومحمدُ بن عبد الرحمن الدَّغُولي ، وأبو عَوَانَة ، وأبو علي المَيْداني ؛ وأبو بكر بن زياد النيسابوري ، وخلقٌ كثير . وأكثر عنه مسلم ، ثم فسد ما بينهما ، فامتنع من الرواية عنه ، فما ضَرَّهُ ذلك عند الله .

قال ابنُ أبي حاتم : كتب عنه[١] أبي بالرَّي ، وقال : ثقة . ثم قال عبدُ الرحمن : هو إمامٌ من أئمة المسلمين[٢] .

وقال أبو نصر الكَلاَبَاذِي : روى عنه البخاريُّ ، فقال مرةً : حدثنا محمدٌ ، وقال مرة : حدثنا محمدُ بن عبد الله ، نَسَبَه إلى جَدِّه . وقال مرةً :

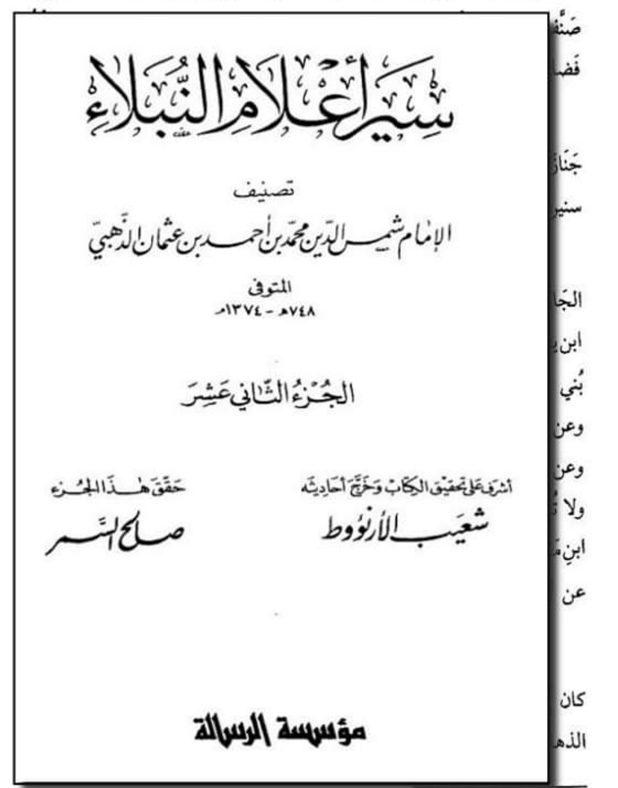
---

(١) في الأصل : « عني » ، وهو خطأ ، والتصحيح من « الجرح والتعديل » ١٢٥/٨ .

(٢) « الجرح والتعديل » ١٢٥/٨ ، و« تاريخ بغداد » ٤١٨/٣ ، و« تذكرة الحفاظ » ٥٣١/٢ ، و« تهذيب التهذيب » ٥١٤/٩ .

حدثنا محمدُ بن خالد ، ولم يُصَرِّح به[١] .

وقال الخطيب : كان أحدَ الأئمةِ العارفين ، والحُفّاظ المتقنين .


سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجُزْءُ الثَّانِي عَشَر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه

شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء

صالح السمر

مؤسسة الرسالة

---

(١) جاء في « تهذيب التهذيب » ٥١٦/٩ : روى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثاً .

(٢) « تاريخ بغداد » ٤١٥/٣ ، و« تهذيب التهذيب » ٥١٥/٩ .

وقال أبو زُرعة : لم يكن عنـدى ممن يتعمّد الـكذب ، وكان حسن الحديث .
وقال أبوحاتم : أخرج أحاديثَ فى آخر عُمره أنـكروها عليه [نُرَى][1] أنها مما افتعل
خالد بن نجيح ؛ وكان أبو صالح يصحبُه ، وكان سَليم الناحية، لم يكن وزنُ أبى صالح
الـكذبَ ؛ كان رجلا صالحاً .

[2][وقال أحمد بن محمد الحجاج بن رِشدين : سمعتُ أحمد بن صالح يقول : متهم
ليس بشىء — يعنى الحراوى عبد الله بن صالح . وسمعت أحمد بن صالح يقول فى عبد الله
ابن صالح : فأجروا عليه كلمة أخرى][2] .

وقال ابنُ عبد الحـكم : سمعتُ أبى عبد الله يقول مالا أحصى . وقد قيل له : إن
يحيى بن بكير يقول فى أبى صالح شيئاً ، فقال : قل له : هل حدّثك الليث قط / إلا [٣/٥٨]
وأبو صالح عنده ، وقد كان يخرج معه إلى الأسفار ، وهو كاتبُه فتنـكر أنْ يـكونَ
عنده ما ليس عند غيره !

وقال سعيد بن منصور : كلمنى يحيى بن معين قال . أحِبُّ أنْ تمسك عن عَبْد الله
ابن صالح ، فقلت : لا أمسك عنه ، وأنا أعلم الناسِ به ؛ إنما كان كاتباً للضياع .

وقال أحمد : كتبَ إلىّ وأنا بحمص يسألنى الزيارة . قال الفُضَيْل[3] بن محمد
الشَّعْرَانى : ما رأيتُ أبا صالح إلّا وهو يحدث أو يسبّح .

قال صالح جَزَرة : كان ابن معين يوثّقه ، وهو عندى يكذب فى الحديث .

وقال النسائى : ليس بثقة ، ويحيى بن بكير أحبُّ إلينا منه .

وقال ابن المدينى : لا أروى عنه شيئاً . وقال ابن حبان . كان فى نفسه صدوقا ،
إنما وقعت المنا كير فى حديثه من قِبَل جارٍ له ، فسمعتُ ابن خزيمة يقول : كان له
جارٌ كان بينه وبينه عداوة ، كان يضَعُ الحديث على شيخ أبى صالح ويـكتبه بخطٍ
يُشبِه خطَّ عبد الله ويرميه فى داره بين كتبه ، فيتوهم عَبْدُ الله أنه خطّه فيحدّث به .

وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث ، إلّا أنه يقع فى أسانيده ومُتونه
غلط ، ولا يتعمد .

(١) ليس فى س . (٢) ليس فى س ، خ . (٣) خ ، واللباب : الفضل .

قلت : وقد روى عنه البخارى فى الصحيح على الصحيح ، ولـكنه يدلّسه ،
فيقول : حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو. ثم علّق البخارى حديثاً فقال فيه : قال
الليث بن سعد، حدّثنى جعفر بن ربيعة ، ثم قال فى آخر الحديث : حدثنى عَبْد الله بن
صالح ، حدثنا الليث ، فذ كره . ولـكن هذا عند ابن حمّويه السرخسى دون صاحبيه .

وفى الجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ، ولا إسماعيل بن أبى أويس ، ولا سويد بن
سعيد ، وحديثهم فى الصحيحين[1] ، ولـكل منهم منا كير تُغْتَفَر فى كَثْرَةِ ماروى ،
وبعضُها منـكر واهٍ ، وبعضها غريب محتَمل .

وقد قامت القيام
يزيد ، عن زُهْرة بن
أصحابى على العالمين سو
وعمر ، وعثمان ، وعليا
قال سعيد بن عمر
زُهْرة بن معْبَد عن س
قلت . قد رواه
داود القنْطَرى — ثقة
فذ كره .
الحا كم ، حدثنا
ابن رجاء ، سمعت علا
دينار ، فرأيتُه يوما
يا أبا صالح ، والله ثُمّ
ابن معبد ، عن ابن
مافتحتها لك .

ميزان الاعتدال
فى نقد الرجال
تأليف
أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى
المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية
تحقيق
على محمد البجاوى
المجلد الثانى
دار المعرفة
بيروت - لبنان
ص . ب : ٧٨٧٦

(١) فى هامش س

التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح

تأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد
ابن أيوب الباجي المالكي
(403 - 474 هـ / 1012 - 1081 م)

دراسة وتحقيق أحمد لبزار
أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش

الجزء الأول

وكما أنه قد وجد في الكتابين ما فيه الوهم، وأخرج ذلك الشيخ أبو الحسن، وجمعه في جزء(7).

وإنما ذلك بحسب الاجتهاد، فمن كان من أهل الاجتهاد والعلم بهذا الشأن لزمه أن ينظر في صحة الحديث وحققه بمثل ما نظرا.

ومن لم /(1 ــ أ)/ يكن تلك حاله، لزمه تقليدهما في ما ادّعيا صحته، والتوقف فيما لم يخرجا، في الصحيح.

وقد أخرج البخاري أحاديث اعتقد صحتها(8) تركها مسلم، لمّا اعتقد فيها غير ذلك.

وأخرج مسلم أحاديث اعتقد صحتها تركها البخاري لما اعتقد فيها غير معتقده، وهو يدل على أن الامر طريقه الاجتهاد ممن كان من أهل العلم بهذا الشأن، «وقليل ما هم»(9).

وقال أبو أحمد بن عدي : «سمعت عبد القدوس بن همام يقول : سمعت عدة من المشايخ يقولون : دوّن(10) محمد بن اسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين»(11).

---

(7) يوجد هذا الكتاب مخطوطا تحت عنوان «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة». السعيدية، حيدر آباد حديث : 355 (115 ب ــ 134 ب)، 786هـ، نقلا عن تاريخ التراث العربي 342/1.

(8) قال أبو جعفر محمد بن عمر العقيلي : «لما ألف البخاري كتابه الصحيح، عرضه على ابن المديني ويحى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهم، فامتحنوه وكلهم قال : كتابك صحيح الا اربعة أحاديث.
قال العقيلي : والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة». تهذيب التهذيب 54/9. وقد سبقت الاشارة الى قول البخاري نفسه : «ما أدخلت في كتابي الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح حتى لا يطول الكتاب» ص : 50 مما سبق.

(9) (ص ــ 24).

(10) في الأصل : حوّل بدل : دوّن. وفي أسامي من روى عنهم البخاري وتاريخ بغداد، وتهذيب الأسماء واللغات : (دوّن) بدل (حوّل).

(11) أسامي من روى عنهم البخاري الورقة (92 ب)، تاريخ بغداد 9/2 ترجمة 424، تهذيب الاسماء واللغات 74/1.

سير أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

مؤسسة الرسالة

الصدوقُ ، أبو عبدِ الله الأصبَحيُّ المدنيُّ ، أخـ
أُويس .

قَرأ القرآنَ وَجَوَّدَهُ على نَافِعٍ ، فكان آ

تلا عليه أحمدُ بن صالح المصري وغـ

وحَدَّث عن : أبيه عبدِ الله ، وأخيه أبي
وعبدِ العزيز بن عبد الله بن الماجِشُون ، وسا
وسُلَيمان بنِ بلال ، وإبراهيمَ بنِ إسماعيل بن
ابن عَمرو بن عَوف ، وعبدِ الرحمن بن أبي الزِّناد ، وعِدة .

حَدَّث عنه : البخاريُّ ومُسْلم ، ثم مُسلمٌ وأبو داود والتِّرمِذيُّ والقَزْوِيني بواسطة ، وأحمدُ بن صالح ، وأحمدُ بن يوسف السُّلمي ، وأبو محمد الدَّارمِيُّ ، ويعقوبُ الفَسَوِيُّ ، ومحمدُ بن نَصرٍ الصَّائغ ، وعليُّ بنُ جَبَلَة الأَصْبَهاني ، والحسنُ بن عليٍّ السَّرِيُّ ، وعُثمانُ بن سعيد الدَّارميُّ ، ومحمدُ بن إسماعيل التِّرمذي ، والفَضلُ بن مجمد الشَّعْراني ، وخلقٌ سواهم .

وكان عالمَ أهلِ المَدينة ومُحَدِّثَهم في زَمانه على نَقْصٍ في حفظِهِ وإتقانه ، ولولا أنَّ الشيخين احتَجَّا بِهِ ، لَزُحْزِحَ حديثُهُ عن دَرَجَة الصَّحيح إلى دَرَجَة الحسن ، هذا الذي عندي فيه .

قال أحمدُ بن حنبل : لا بأس به[1] .

وروى أحمدُ بن زهير عن ابنِ مَعين : صَدُوقٌ ، ضعيفُ العقل ، ليس

(1) « الجرح والتعديل » ٢/١٨١ ، و« تهذيب الكمال » لوحة ١٠٦ .

، ذكره أحمدُ بنُ حنبل مرَّةً ، فوثَّقه وقال : قام في أمرِ المحنة مقاماً
ـوداً .

وقال محمدُ بن وضَّاح : قال لي إسماعيل : ليس اليوم بالمدينة أحدٌ قرأ
نافع غيري .

وقال الفضلُ بن زِياد : سمعتُ أحمدَ بن حنبل ، وقيل له : مَن بالمدينةِ ؟ فقال : إسماعيلُ بن أبي أُويس هو عالمٌ كثيرُ العلم ، أو نحو هذا .

قال البَرْقانيُّ : قلتُ للدارقطني : لم ضعَّف النسائيُّ إسماعيلَ بن أبي أُويس ؟ فقال : ذكَرَ محمدُ بن موسى الهاشمي ـ وهو إمامٌ كان النسائي يَخُصُّه ـ قال : حكى لي النَّسائي أنه حكى له سلمةُ بنُ شَبيب عن إسماعيل قال ، ثم توقَّف النَّسائيُّ ، فما زِلْتُ أُداريه أن يحكي لي الحكايةَ حتى قال : قال لي سَلَمةُ : سمعتُ إسماعيلَ بن أبي أُويس يقولُ : ربَّما كنتُ أضعُ الحديثَ لأهلِ المدينة إذا اختلفوا في شيءٍ فيما بينَهم .

قال أبو بكر البَرقاني : فقلتُ للدارقُطني : مَن حكى لك هذا عن ابنِ موسى ؟ قال : الوزير ـ يعني ابن حِنْزَابه ـ وكتبتُها مِن كتابه .

وروى أحمدُ بنُ أبي خَيثمة أيضاً عن يحيى : ليس بشيء . ثم قـ
يحيى : قال لنا عبدُ الله بن عُبيد الله الهاشمي صاحبُ اليمن : خرجـ
معي بإسماعيل بن أبي أُويس إلى اليمن ، فدخل إليَّ يوماً ومعه ثوب وشيٍ ،
فقال : امرأتي طالقٌ ثلاثاً إن لم تَشترِ من هذا الرجلِ ثوبَه بمئة دينار ،
فقلتُ للغلام : زِنْ له ، فوزنَ له ، وإذا بالثوبِ يُساوي خمسين ديناراً ،
فسألتُه بعد ، فقال : إنَّ الرجلَ أعطاني منها عشرين ديناراً .

قلت : هذه سخافةُ عقلٍ واضحة .

حَدَّث عنه : البخاريُّ ومُسْلم ،

قال لى سَلَمةُ : سمعتُ إسماعيلَ بن أبي أُويس يقولُ : ربَّما كنتُ أضعُ الحديثَ لأهلِ المدينة إذا اختلفوا في شيءٍ فيما بينَهم

٧٧٢– ثنا أبو بكر ، ثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما[1] لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[2]** » .

٧٧٣– ثنا أبو بكر ، ثنا الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن عاصم العدوي ، عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال : « **إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم ، فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولست**

(١) جاءت في الأصل و إنهم .

(٢) إسناده ضعيف . فيه شريك سيئ الحفظ ، والقاسم بن حسان مجهول الحال ، وللحديث شواهد .

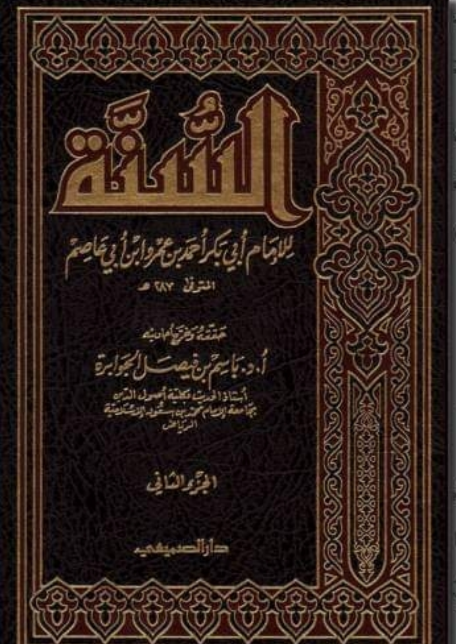
رواه ابن أبي شيبة ١١/٤٥٢ رقم ١١٧٢٥ .

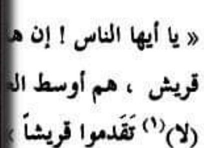
ورواه الطبراني في الكبير ٥/١٧١ رقم ٤٩٢٣ من طريق ابن أبي شيبة .

ورواه الطبراني ٥/١٧٠ -١٧١ رقم ٤٩٢١ - ٤٩٢٢ وأحمد ٥/١٨١ - ١٨٢ ، ١٨٩ - ١٩٠ من طرق عن شريك به .

وله شاهد من حديث جابر : رواه الترمذي ٥/٦٢١ رقم ٣٧٨٦ ، والطبراني ٣/٦٣ رقم ٢٦٨٠ . ومن حديث زيد بن أرقم سيأتي تخريجه برقم ١٥٥٠ ، ١٥٥١ . ومن حديث أبي سعيد الخدري سيأتي برقم ١٥٥٣ .

وله شواهد أخرى انظرها في السلسلة الصحيحة ١٧٦١ .





« يا أيها الناس ! إن ه
قريش ، هم أوسط ال
(لا)[1] تَقَدموا قريشاً »

١٥٩٣– أنا أبو بكر
شريك، عن الرُّكين ،
: «**إني قد تركت فيك**
يتفرقا حتى يردا علي

١٥٩٤– حدثنا أبو ب

(١) كتبت في الهامش .

(٢) تقدم الكلام على إسناده برقم ١١٨٩

(٣) إسناده حسن فيه شريك بن عبد الله صدوق ، وفيه القاسم بن حسان قال عنه الحافظ مقبول ووثقه البعض وضعفه آخرين وقد توبع .

رواه الطبراني ٥/١٧١ رقم ٤٩١١ من طريق ابن أبي شيبة .

ورواه أحمد ٥/١٨١ ، والطبراني في الكبير ٥/١٧٠ رقم ٤٩٢١ من طريق شريك .

قال الهيثمي ٩/١٦٣ : رواه أحمد وإسناده جيد . وقال أيضا ١/١٧٠ رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . وصححه الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١٧٦١ .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد الثاني

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مؤسسة الرسالة

روى عنه : النَّسَائيُّ[١] ، وأحمد بن بندار بن إسحاق الشَّعّار ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان المعروف بأبي الشيخ وأخوه أبو مسلم عبد الرحمان بن محمد بن جعفر بن حَيّان ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال الأصبهانيّون .

قالَ النَّسائيُّ : صالح .

وقالَ في موضع آخر : لا أدري ما هو .

وقالَ في موضع آخر : كتبتُ عنه ، ولم أقف عليه .

وقالَ الحافظ أبو نُعَيْم[٢] : قَدِمَ أصبهان سنةَ ثمانٍ وثمانين ومئتين ، كان يَخْضِب بالحُمرة ، نزلَ سِكَّةَ القصَّارين ، كان نحّاساً ، حدَّث بأحاديث من حفظه ، فأخطأ فيها[٣] .

٣٤٠ - س ق : إسحَاقُ بنِ إسماعيل بن العلاء ، وقيل : ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأَيْليُّ ، كُنيتُه أبو يعقوب .

روى عن : خالد بن نِزار ، وسُفيان بن عُيينة (س ق) ، وسلام[٤] بن رَوح الأَيْليِّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وعَمرو بن هاشم البَيْروتيِّ ، ومؤمَّل بن إسماعيل .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « لم أقف على روايته عنه » . قلت : لذلك لم يرقم عليه برقم النسائي في السنن أو غيره ، بينما رقم عليه ابن حجر برقم سنن النسائي من غير أن يبين لذلك وجهاً في « تهذيب التهذيب » و « تقريب التهذيب » ، وهذه عادته رحمه الله .

(٢) تاريخ أصبهان : ٢١٧/١ .

(٣) وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيب : ٤٣١/٢) . والذهبي في « الميزان : ١٨٤/١ » .

(٤) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « سلامة » مصحف .

التعديل والتجريح
لمن خرج عنه البخاري
في الجامع الصحيح

تأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد
ابن أيوب الباجي المالكي
(403 - 474 هـ / 1012 - 1081 م)

دراسة وتحقيق أحمد لبزار
أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش

الجزء الأول

وكما أنه قد وجد في الكتابين ما فيه الوهم، وأخرج ذلك الشيخ أبو الحسن، وجمعه في جزء[7].

وإنما ذلك بحسب الاجتهاد، فمن كان من أهل الاجتهاد والعلم بهذا الشأن لزمه أن ينظر في صحة الحديث وحققه بمثل ما نظرا.

ومن لم /(1 ــ أ)/ يكن تلك حاله، لزمه تقليدهما في ما ادّعيا صحته، والتوقف فيما لم يخرجا، في الصحيح.

وقد أخرج البخاري أحاديث اعتقد صحتها[8] تركها مسلم، لمّا اعتقد فيها غير ذلك.

وأخرج مسلم أحاديث اعتقد صحتها تركها البخاري لما اعتقد فيها غير معتقده، وهو يدل على أن الامر طريقه الاجتهاد ممن كان من أهل العلم بهذا الشأن، «وقليل ما هم»[9].

وقال أبو أحمد بن عدي : «سمعت عبد القدوس بن همام يقول : سمعت عدة من المشايخ يقولون : دوّن[10] محمد بن اسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين»[11].

---

(7) يوجد هذا الكتاب مخطوطا تحت عنوان «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة». السعيدية، حيدر آباد حديث : 355 (115 ب ــ 134 ب،) 786هـ، نقلا عن تاريخ التراث العربي 342/1.

(8) قال أبو جعفر محمد بن عمر العقيلي : «لما ألف البخاري كتابه الصحيح، عرضه على ابن المديني ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهم، فامتحنوه وكلهم قال : كتابك صحيح الا اربعة أحاديث.
قال العقيلي : والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة». تهذيب التهذيب 54/9. وقد سبقت الاشارة الى قول البخاري نفسه : «ما أدخلت في كتابي الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح حتى لا يطول الكتاب» ص : 50 مما سبق.

(9) (ص ــ 24).

(10) في الأصل : حوّل بدل : دوّن. وفي أسامي من روى عنهم البخاري وتاريخ بغداد، وتهذيب الأسماء واللغات : (دوّن) بدل (حوّل).

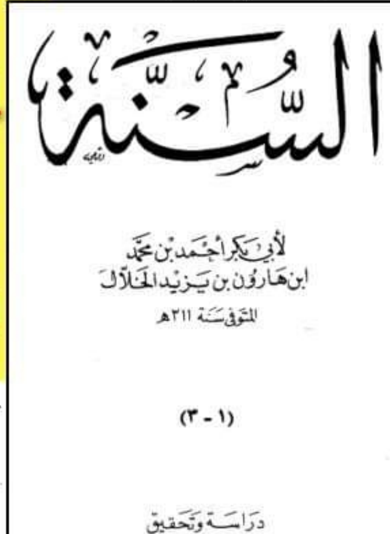
(11) أسامي من روى عنهم البخاري الورقة (92 ب)، تاريخ بغداد 9/2 ترجمة 424، تهذيب الاسماء واللغات 74/1.

٨٠٨ ـ سمعت محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي يقول : كنا بمكة في سنة تسع وكان معنا عبيد الله بن موسى [1] فحدث في الطريق فمر حديث لمعاوية فلعن معاوية ولعن من لا يلعنه قال ابن المنادي : فأخبرت احمد بن حنبل فقال متعدي يا أبا جعفر[2] فأخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم أن أبا عبد الله ذكر له حديث عبيد الله بن موسى فقال : ما أحسب هو بأهل أن يحدث عنه [3] ، وضع الطعن على أصحاب رسول الله ﷺ، ولقد حدثني منذ أيام رجل من أصحابنا أرجو [4] أن يكون صدوقاً أنه كان /معه في طريق مكة فحدث بحديث لعن فيه معاوية ، فقال : نعم لعنه الله ولعن من لا يلعنه ، فهذا أهل يحدث عنه ؟ علي الإنكار من أبي عبد الله ، أي إنه ليس بأهل يحدث عنه [5] .

ـ أخبرني
وذكر له
عن النبي
خالداً في
يعجبني

شيخ البخاري عبيد الله بن موسى يلعن معاوية واحمد بن حنبل الأموي يرفض حديثه لهذا السبب

(١) العبسي مولاه
(٢) هو محمد بن
(٣) وتقدم رأي ا
(٤) في الأصل :
(٥) إسناده حسن
(٦) أحمد بن هان
(٧) ابن خالد بن
(٨) محمد بن مس
(٩) ابن الزبير .
(١٠) إسناد كلام أحمد صحيح . والعبارة غير مستقيمة وهي هكذا في الأصل .



صحيح البخاري
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

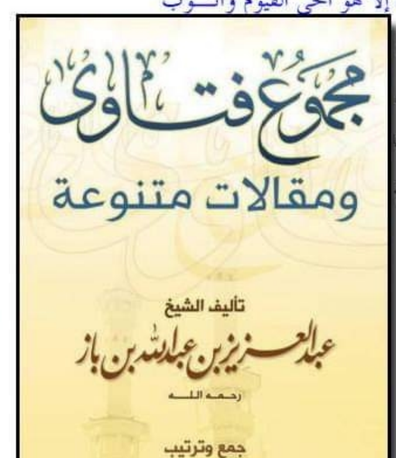
١٠ ـ باب قول النبيِّ ﷺ: «لا تزالُ طائفة من أمَّتي

٧٣١١ ـ حدَّثنا عُبيدَ الله بن موسى عن إسماعيلَ عن قيس «عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ ﷺ قال: لا تزال طائفة من أمَّتي ظاهرينَ حتى يأتيهم أمرُ الله وهم ظاهرون» .
[انظر الحديث : ٣٦٤٠].

٧٣١٢ ـ حدّثنا إسماعيل حدَّثنا ابن وهبٍ عن يونسَ عن ابن شهاب أخبرَني حُمَيدٌ «قال: سمعتُ معاويةَ بن أبي سفيانَ يَخطبُ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: من يُرِدِ الله به خيراً يُفقههُ في الدين ، وإنما أنا قاسمٌ ، ويعطي الله ، ولن يزال أمرُ هذه الأمة مستقيماً حتى تقومَ الساعة ، أو حتى يأتي أمرُ الله» . [انظر الحديث: ٧١ ، ٣١١٦ ، ٣٦٤١].

١١ ـ باب قول الله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾

حسب التيسير من غير تحديد وهكذا الاستغفار تكثر من الاستغفار لأنك مأمور بهذا قال الله عز وجل: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1] وقال سبحانه: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾[2] فالاستغفار لـــه شـــأن عظيم وفي الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسـلم: ((مــن لــزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب))[3] وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتـــوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه))[4]. فهذا ... تكثر من الاستغفار في جميع الأوقات، وتقول ... استغفر الله ثلاث مرات، من حين تسلم وبعـ... ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ... حين يسلم عليه الصلاة



١ سورة المزمل الآية ٢٠.

٢ سورة هود الآية ٣.

٣ رواه أبو داود في (الصلاة) برقم (١٢٩٧)، وابن ماجه في (الأ...

٤ رواه الإمام أحمد في (باقي مسند المكثرين) برقم (١٠٦٥٢)، ...

الأوقات، من صباح الفجر من يوم عرفة إلى غروب الشمس يوم الثالث عشر؛ خمسة أيام التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر إلى الثالث عشر، إلى غروب الشمس مطلق ومقيد.

٣٧- فضل الاستغفار

س: ما صحة هذا الحديث: ((من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيقٍ مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب)) وما معناه؟[1]

ج: الحديث المذكور رواه أبو داود[2] وابن ماجه[3] وهذا ضعيف؛ لأن في إسناده الحكم بن مصعب وهو مجهول، ولكن الأدلة الكثير من الآيات والأحاديث تدل على فضل الاستغفار والترغيب فيه مثل قول الله سبحانه: ﴿وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي

(١) من الأسئلة الموجهة لسماحته من مجلة الدعوة، وقد أجاب عنه سماحته بتاريخ ١٤١٩/٦/٢٠هـ.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الاستغفار، برقم ١٥١٨.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب، في باب الاستغفار، برقم ٣٨١٩.

أو غير

لا يبيح

الراوي

و هذا.

إلى أبي

د بذاك

ليه أبو

بالحفظ

، وفهم

الثوري

الحفظ

ن صح

احتال

الأئمة

: « ما

فيه »،

موافقة

التنكيل

بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني

رحمه الله تعالى

١٣١٣ - ١٣٨٦

الطبعة الثانية

مع تخريجات وتعليقات

محمد ناصر الدين الألباني زهير الشاويش عبد الرزاق حمزة

الجزء الأول و الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

وأما التنديد بابن حبان. فذكر الأستاذ أموراً:

منها أن ابن الصلاح وصفه بأنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه.

أقول: ابن الصلاح ليس منزلته أن يقبل كلامه في مثل ابن حبان بلا تفسير،

والمعروف مما ينسب ابن حبان فيه إلى الغلط أنه يذكر بعض الرواة في (الثقات) ثم يذكرهم في (الضعفاء)، أو يذكر الرجل مرتين أو يذكره في طبقتين ونحو ذلك. وليس ذلك بالكثير وهو معذور في عامة ذلك وكثير من ذلك أو ما يشبهه قد وقع لغيره كابن معين والبخاري.

ومنها أن الذهبي وصفه بالتشغيب والتشنيع.

أقول: إنما ذلك في مواضع غير كثيرة يرى ما يستنكره للراوي فيبالغ في الحط عليه، وهذا أمر هين، لأنه إن كان فيمن قد جرحه غيره فكما يقول العامة « لا يضر المقتول طعنة » وإن كان فيمن وثقه غيره لم يلتفت إلى تشنيعه وإنما ينظر في تفسيره وما يحتج به.

ومنها أن يوثق المجاهيل الذين لم يسبر أحوالهم.

أقول: قد بين ابن حبان اصطلاحه وهو أنه يذكر في (الثقات) كل من روى عنه ثقة ولم يرو منكراً، وأن المسلمين على العدالة حتى يثبت الجرح، وقد ذهب غيره من الاكابر إلى قريب من هذا كما قدمته في (قسم القواعد) في القاعدة السادسة. نعم إنه ربما يظهر أنه يذكر الرجل ولم يعلم ما روى ولا عمن روى ولا من روى عنه، وعذره في هذا أنه بنى على رأيه أن المسلمين على العدالة واستأنس بصنيع بعض من تقدمه من الأئمة من ذكر ذلك الرجل بدون إشارة إلى ضعف فيه، وأهل العلم من الحنفية وغيرهم كثيراً ما يقرون الراوي بقولهم: « ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً »[1] ومع ذلك يبين ابن حبان بعدم ذكر شيخ للرجل ولا راو عنه أنه لم

(١) قلت: وقد جرى على هذا بعض المحققين من اهل الحديث المعاصرين، وكنت استنكر ذلك في نفسي دون ان يكون لدي نقل يؤيدني، حتى رأيت ابن أبي حاتم يقول في كتابه ١/٣٨: « على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم. فنحن ملحقوها بهم من بعد ان شاء الله تعالى » .قلت: فرأيت أن أثبت هذا هنا تنبيها وتذكيراً. ن.

البيان والتوضيح

لمن أخرج له في الصحيح ومُسّ بضرب من التجريح

جمع

الحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٢٦هـ

تحقيق

كمال يوسف الحوت

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

دار الجنان

وقال عبد الحق : لا يحتج به ، وتعقبه أبو الحسن ابن القطان وقال : قول العقيلي أيضاً تحامل عليه . وقال: إنما يُمَسُّ بهذا من لا يعرف بالثقة، أما من عرف بها فانفراده لا يضر، إلا أن يكثر ذلك منه . قال الذهبي : أما من عرف بالثقة مطلقاً فنعم ، وأما من وثق ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه ومثل أبي حاتم يقول : صالح الحديث . فلا نرقيه إلى رتبة الثقة . فتفرد هذا يعدّ منكراً ، فرجح قول العقيلي ، وعبد الحق .

قلت : وما قاله الذهبي ليس بجيد ، لأنه لا يلزم من توقف أحمد فيه شيء بعد إخراج حديثه في الصحيح ، وتوثيق يحيى بن معين والنسائي له .

وأما أبو حاتم فإنه عدّله ولم يجرحه فقال : لا بأس به صالح الحديث .

وأجمع المحدثون وغيرهم على أن هذا تعديل لا تجريح .

روى له البخاري .

خ [٨٤] ـ ثابت بن محمد الكوفي العابد .

قال الحاكم : ليس بضابط .

ووثقه مطين .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قلت : والعجب من البخاري في ذكره له في الضعفاء مع احتجاجه به في الصحيح .

ع [٨٥] ـ ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، قاضي البصرة .

ذكره أبو أحمد بن عدي في كامله .

وروي عن أبي يعلى قال : قيل ليحيى بن معين وهو حاضر فحديث ثمامة عن أنس

---

[٨٤] ـ راجع ترجمته في : الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤ ، الكاشف ١ / ١١٧ ، الميزان ١ / ٣٦٦ ، أسماء التابعين ١ / ٩١ ، التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٧٠ ، الثقات لابن حبان ٨ / ١٥٨ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٥٢٣ ، رجال صحيح البخاري ١ / ١٣٢ ، التعديل والتجريح ١ / ٤٤٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧ .

[٨٥] ـ راجع ترجمته في : الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨ ، الكاشف ١ / ١١٩ ، الميزان ١ / ٣٧٢ ، الثقات ص / ٩١ ، أسماء الثقات ص / ٥٣ ، أسماء التابعين ١ / ٨٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٧٧ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٩٦ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٥٣٥ ، رجال صحيح البخاري ١ / ١٣٤ ، رجال صحيح مسلم ١ / ١١٢ ، التعديل والتجريح ١ / ٤٥١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٦٦ .

وقال موسى بن هارون :

«متهم في الحديث» .

وقال ابن عدي :

«ضعيف يسرق الحديث» .

فهذا الكلام من مثل هؤلاء الأئمة يسقط حديثه ، ويجعله واهياً ، ولا سيما أنه قد روي عن غيره موقوفاً !

رابعاً : أن ثابت بن محمد الزاهد ـ وإن روى له البخاري ـ فقد ذكره هو نفسه في الضعفاء ، وضعَّفه غيره من قبل حفظه ، ولذلك قال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق يخطىء» .

قوله تحت عنوان : (٢) الترغيب في أدائها : «وروى أحمد بسند صحيح عن أنس رضي الله عنه قال : أتى رجلٌ من تميمٍ رسولَ الله ﷺ ، فقال : . . . كيف أصنع ؟ وكيف أُنفق ؟ فقال رسول الله ﷺ : تخرج الزكاة من مالك ؛ فإنها طهرة تطهرك ، وتصل أقرباءك ، وتعرف حقَّ المسكين والجار والسائل» .

قلت : لم أر من صرح بتصحيحه ، والمصنف صححه بناءً على قول المنذري :

«ورجاله رجال الصحيح» .

وكذا قال الهيثمي ، ولا يلزم منه أن يكون صحيحاً ؛ لاحتمال فقد شرط من شروط الصحة الأخرى كما ذكرناه في المقدمة ، والواقع هنا كذلك ؛ لأن شرط الاتصال فيه مفقود ، فالحديث في «المسند» (٣ / ١٣٦) من طريق سعيد بن أبي هلال عن أنس ، وسعيد هذا لم يسمع من أنس كما في «التهذيب» ، فهو منقطع ،

تمام المنة

في التعليق على

فقه السنة

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

دار الراية

للنشر والتوزيع

سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء السابع عشر

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط — محمد نعيم العرقسوسي

مؤسسة الرسالة

أخبرنا الأستاذ بـلال المُغيثي[1] ، أخبرنا ابنُ رَواج ، أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي ، أخبرنا محمدُ وأحمدُ ابنا عبد الله قالا : أخبرنا عليُّ بنُ محمد إملاءً ، حدثنا أبو علي الصحَّاف ، حدثنا أحمدُ بنُ مَهْدي ، حدثنا ثابتُ بنُ محمد ، حدثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الكَشْرُ ، ولكن تَقْطَعُها القَرْقَرَةُ »[2] .

هذا حديثٌ مُنكَرٌ مع قُوَّةِ إسنادِهِ ، والعجبُ من البُخاريِّ حدَّث عن ثابتِ بنِ محمد الزاهدِ في « صحيحه »[3] ! وذكره في كتاب « الضعفاء » .

وقال فيه أبو حاتِم : صدوق .

١٨١ - الرَّازي *

شيخُ الحرم ، أبو العبَّاس ، أحمدُ بنُ الحسن بن بُندار ، الرازيُّ المُحَدِّثُ .

حدث بأماكن عن : محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهْوازي ، وأبي بكر الشافعي ، وأبي بكرِ بنِ خَلَّاد ، وأبي القاسم الطَّبَراني ، وابنِ الرَّيَّان ، اللُّكِّي[4] ، وابنِ عدي ، وعدة .

---

(١) ترجمه المؤلف في « مشيخته » الورقة ٣٨ / ٢ ، ٣٩ / ١ ، فقال : بلال بن عبد الله ، الأمير الكبير ، حسام الدين ، أبو الخير الحبشي الخصي المغيثي .. ويعرف بالوالي ، ربّى ملوكاً وأولاد ملوك ، كان وافر الحرمة ، له أوقاف وبر ، وفيه حب للرواية ، عنده سفائن أجزاء عن ابن رواج وغيره ، مات بعد الهزيمة في رمل مصر في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وست مئة ، وكان من أبناء التسعين .

(٢) إسناده ضعيف ، لضعف ثابت بن محمد ، وتدليس أبي الزبير .

(٣) روى عنه البخاري في «صحيحه» حديثين ، أحدهما في الهبة برقم (٢٦٠٣) والثاني في التوحيد (٧٤٤٢) ، ولكنه لم ينفرد بهما كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في « المقدمة » ٣٩٤ .

* لم نقف له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

(٤) نسبة إلى اللُّك : بليدة من أعمال برقة الغرب . انظر « اللباب» .

ميزان الاعتدال

في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء الأول

المحتوى:

أبان - أيوب

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

النَّاسُ؟» قلت: منعهم البَرْدُ. قال: «اللهَّم أَذْهِبْ عَنْهُمُ البَرْد؛ فَرَأَيْتُهُم يَتَروَّحُون[١]».

قلت: فيه المستملي، وليس بثقة.

١٠٨٣ [١٤٩٩] ـ أَيُّوْبُ بْنُ صَالِحٍ [الأَزْدِيُّ[٢]]. عن عُمر بن عبد العزيز، مجهول.

١٠٨٤ [١٥٠٠] ـ أَيُّوْبُ بْنُ صَالِحٍ[٣]. عن مالك.

ضعفًه ابن معين.

١٠٨٥ [٢٣٨٨] ـ [أَيُّوْبُ بْنُ صَالح بْنِ عَائِذٍ [خ، م] الكُوْفِيُّ. عن الشعبي. وعنه جرير ابن عبد الحميد، والمحاربي، وآخرون.

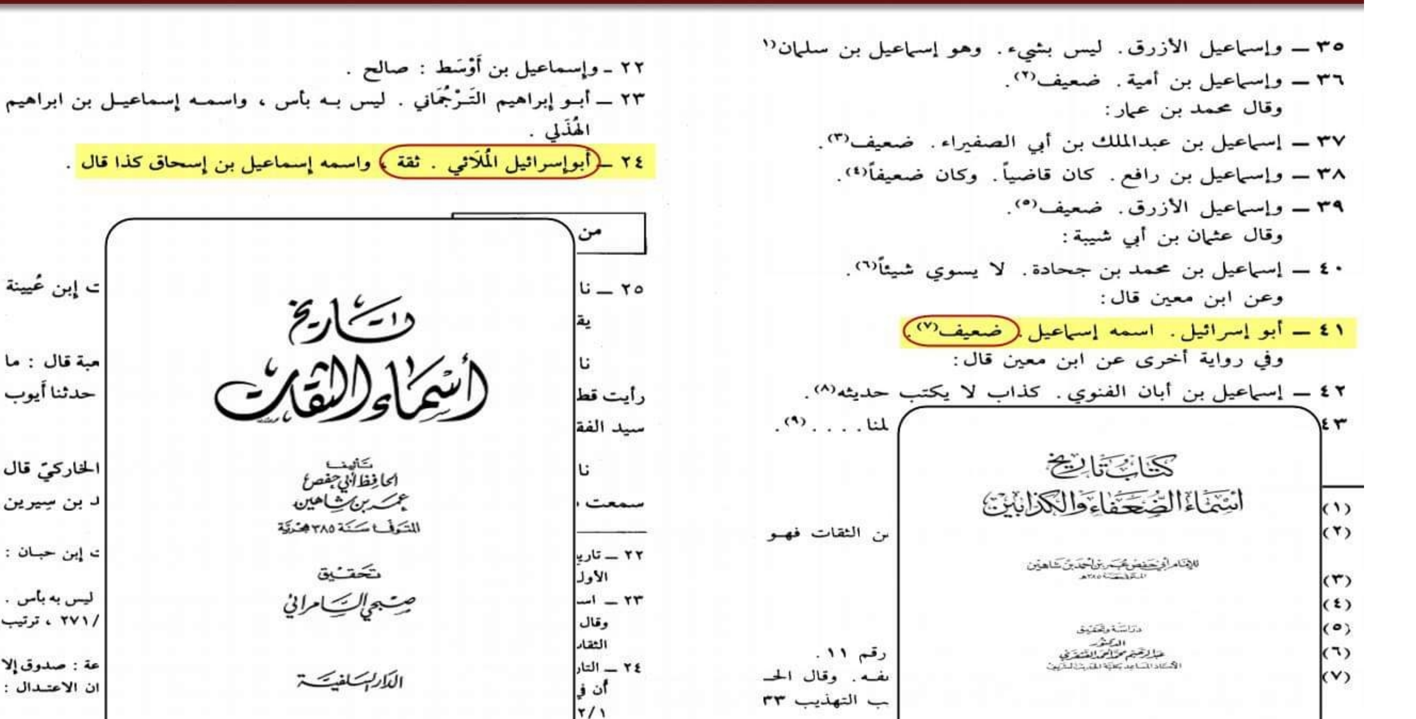
وثَّقَه أَبُو حَاتِمٍ وغيره. وأما أبو زُرْعة فسردَ اسْمَه في كتاب الضعفاء.

وكان من المرجئة قاله البُخَارِيُّ، وأورده في الضعفاء لإرجائه. والعجَبُ من البخاري يغمزه وقد احتجّ به، لكن له عنده حديث، وعند مسلم له حديث آخر؛ فإنه مُقِلّ][٤].

١٠٨٦ [١٥٠١] ـ أَيُّوْبُ بْنُ طَهْمانَ الثَّقفِيُّ[٥]. لا يُدْرى مَنْ هو.

قال شَبَّابَة [بن سوار][٦]: حدثنا أيوب أنه رأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين

أبو أسرائيل ضعيف في كتاب الضعفاء والكذابين ثقة في الثقات



كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

٣٥ ــ وإسماعيل الأزرق. ليس بشيء. وهو إسماعيل بن سلمان[١]

٣٦ ــ وإسماعيل بن أمية. ضعيف[٢].

وقال محمد بن عمار:

٣٧ ــ إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء. ضعيف[٣].

٣٨ ــ وإسماعيل بن رافع. كان قاضياً. وكان ضعيفاً[٤].

٣٩ ــ وإسماعيل الأزرق. ضعيف[٥].

وقال عثمان بن أبي شيبة:

٤٠ ــ إسماعيل بن محمد بن جحادة. لا يسوي شيئاً[٦].

وعن ابن معين قال:

٤١ ــ أبو إسرائيل. اسمه إسماعيل. ضعيف[٧].

وفي رواية أخرى عن ابن معين قال:

٤٢ ــ إسماعيل بن أبان الفنوي. كذاب لا يكتب حديثه[٨].

٥٢

تاريخ أسماء الثقات

تأليف الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية

تحقيق صبحي السامرائي

الدار السلفية

٢٢ ـ وإسماعيل بن أَوْسَط : صالح .

٢٣ ــ أبو إبراهيم التَرْجُمَاني . ليس به بأس ، واسمه إسماعيل بن ابراهيم الهُذَلي .

٢٤ ــ أبوإسرائيل المُلَائي . ثقة ، واسمه إسماعيل بن إسحاق كذا قال .

ــ ٣٠ ــ

تضارب يحيى في توثيق وتضعيف وتحسين الربيع بن صبيح ؟

تاريخ أسماء الثقات

تأليف
الحافظ أبي حفص
عمر بن شاهين
المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية

تحقيق
صبحي السامرائي

الدار السلفية

باب الراء

٣٥٢ ــ قال الشعبي : ثنا رَبيع بن خُثَيم وكان من معادن الصدق .

٣٥٣ ــ الرَّبيع بن صَبيح . قال يحيى : ثقة . وقال مرة أخرى : ضعيف . وقال فيه : لا بأس به رجل صالح .

نا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمود بن غيلان نا أبو داود قال : قال شعبة : لقد بَلَغَ الربيع بمصرنا هذا ما لم يبلغه الأحْنَف بن قيس .

٣٥٤ ــ الرَّبيع بن سعد الجعفي ، ثقة ، يروي عنه حسين الجعفي ومروان ووكيع . قاله يحيى . وقال إبن عمّار : الربيع بن سَعد ، ثقة كوفي .

٣٥٥ ــ نا محمد بن مخلد نا صالح بن أحمد نا عليّ بن المديني قال : سألت عبدالرحمن بن مهدي عن الربيع بن عبدالله الذي رَوى عن الحسن ، وعن

---

٣٥٢ ــ الربيع بن خُثَيم ، (بضم الخاء وفتح الثاء) . ثقة عابد / خ م ت س ق . مات سنة ٦١ . الجرح والتعديل : ٣/ ٤٥٩ ، تقريب : ١/٢٤٤ .

٣٥٣ ــ التاريخ : رقم ٣٢٥٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ق ١٢ ـ الرَّبيع بن صَبيح (بفتح الصاد) . قال شعبة : هو من سادات المسلمين . وقال الرامهرمزي : هو اول من صنف الكتب بالبصرة . وقال الحافظ : صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً / ت ق مات سنة ١٦٠ . ميزان : ٢/ ٤١ ، تقريب : ١/ ٢٤٥ .

٣٥٤ ــ التاريخ : رقم ٢٢١٦ . وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الذهبي : كوفي لا يكاد يعرف . الجرح والتعديل : ٣/٤٦٢ ، ميزان : ٢/ ٤٠ ، ترتيب الثقات الاول : ق ١٢٩ .

٣٥٥ ــ ربيع بن عبد الله بن خطّاف / خ . الجرح والتعديل : ٣/ ٤٦٦ ، تهذيب : ٣/ ٤٢٩ ، تقريب : ١/ ٢٤٥ .

تضارب يحيى في توثيق وتضعيف وتحسين الربيع بن صبيح ؟

تاريخ أسماء الثقات

تأليف
الحافظ أبي حفص
عمر بن شاهين
المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية

تحقيق
صبحي السامرائي

الدار السلفية

باب الراء

٣٥٢ ـ قال الشعبي : ثنا رَبيع بن خُثَيم وكان من معادن الصدق .

٣٥٣ ـ الرَّبيع بن صَبيح . قال يحيى : ثقة . وقال مرة أخرى : ضعيف . وقال فيه : لا بأس به رجل صالح .

نا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمود بن غيلان نا أبو داود قال : قال شعبة : لقد بَلَغَ الربيع بمصرنا هذا ما لم يبلغه الأَحْنَف بن قيس .

٣٥٤ ـ الرَّبيع بن سعد الجعفي ، ثقة ، يروي عنه حسين الجعفي ومروان ووكيع . قاله يحيى . وقال إبن عمّار : الربيع بن سَعد ، ثقة كوفي .

٣٥٥ ـ نا محمد بن مخلد نا صالح بن أحمد نا عليّ بن المديني قال : سألت عبدالرحمن بن مهدي عن الربيع بن عبدالله الذي رَوى عن الحسن ، وعن

---

٣٥٢ ـ الربيع بن خُثَيم ، (بضم الخاء وفتح الثاء) . ثقة عابد / خ م ت س ق . مات سنة ٦١ . الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥٩ ، تقريب : ١/٢٤٤ .

٣٥٣ ـ التاريخ : رقم ٣٢٥٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ق ١٢ ـ الرَّبيع بن صَبيح (بفتح الصاد) . قال شعبة : هو من سادات المسلمين . وقال الرامهرمزي : هو اول من صنف الكتب بالبصرة . وقال الحافظ : صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً / ت ق مات سنة ١٦٠ . ميزان : ٢ / ٤١ ، تقريب : ١ / ٢٤٥ .

٣٥٤ ـ التاريخ : رقم ٢٢١٦ . وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الذهبي : كوفي لا يكاد يعرف . الجرح والتعديل : ٣/٤٦٢ ، ميزان : ٢/٤٠ ، ترتيب الثقات الاول : ق ١٢٩ .

٣٥٥ ـ ربيع بن عبد الله بن خطّاف / خ . الجرح والتعديل : ٣ / ٤٦٦ ، تهذيب : ٣ / ٤٢٩ ، تقريب : ١ / ٢٤٥ .

أسماعيل بن أمية ضعيف في كتاب الضعفاء ثقة اذا حدث عن الثقة كتاب الثقات

كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

٣٥ — وإسماعيل الأزرق. ليس بشيء. وهو إسماعيل بن سلمان[١].

٣٦ — وإسماعيل بن أمية. ضعيف[٢].

وقال محمد بن عمار:

٣٧ — إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء. ضعيف[٣].

٣٨ — وإسماعيل بن رافع. كان قاضياً. وكان ضعيفاً[٤].

٣٩ — وإسماعيل الأزرق. ضعيف[٥].

وقال عثمان بن أبي شيبة:

٤٠ — إسماعيل بن محمد بن جحادة. لا يسوي شيئاً[٦].

وعن ابو

٤١ — أبو إسر

وفي روا

٤٢ — إسماعيل

٤٣ — وإسماعي

---

(١) التاريخ لابن

(٢) وقال في الث ... ثة. والثق

ص ٤٢٦.

(٣) وقال ابن مع

(٤) تهذيب التهذ

(٥) تقدم تحت ر

(٦) تهذيب التهذ

(٧) اختلف النق ... ظ ابن حج

صدوق سي ... وذكره الم

في الثقات.

(٨) تهذيب التهذ

(٩) هكذا في الث

تاريخ أسماء الثقات

تأليف الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين

تحقيق صبحي السامرائي

الدار السلفية

باب

من إسمه اسماعيل

١ — إسماعيل بن أبي خالد

حدثنا إسماعيل بن أحمد بن

يحيى بن معين يقول: سمعت من س

فقال: ثقة، وأثنى عليه الشعبي.

٢ — وقال يحيى بن معين: إسماع

وكيع، يحدث عن عبد الله بن

٣ — وقال ابن معين: إسماعيل بن مُ

معين.

٤ — إسماعيل بن أُمَيّة. إذا حَدَّثَ عن الثقات فهو ثقة. قاله إبن مَعين

---

١ — إسماعيل بن أبي خالد الاحمسي مولاهم. وقال احمد: أصح الناس حديثاً عن الشعبي ابن أبي خالد، ووثقه النسائي وابو حاتم وابن حبان والعجلي /ع. العلل ومعرفة الرجال: ١/٩٩، ترتيب ثقات العجلي: ق ٤ ب / ترتيب ثقات ابن حبان: المجلد الاول: ق ٣٢ /تهذيب التهذيب: ١/٢٩١.

٢ — التاريخ عن ابن معين: رقم ٤٦٢. وقال ابو زرعة: لا بأس به، وقال ابو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وانظر: الجرح والتعديل: ٢/١٩٧، تهذيب التهذيب: ١/٣٣٣.

٣ — التاريخ عن ابن معين: رقم ٣٢٣٦. وهو اسماعيل بن مسلم العبدي ابو محمد البصري القاضي. وقال احمد: ليس به بأس ثقة. وقال ابو حاتم والنسائي وابو زرعة: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات / م ت س. الجرح والتعديل: ٢/١٩٦، تهذيب التهذيب: ١/٣٣١.

٤ — إسماعيل بن أمية الاموي /ع. مات سنة ١٣٩. تهذيب التهذيب: ١/٢٨٣

سوار وتناقض بن معين في توثيقه وتضعيفه

كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

٢٧٣ .

٢٧٤ -

٢٧٥ -

قال ابن معين.

٢٧٦ – سوار بن مصعب. وهو سوار الأعمى ضعيف[٣].

من اسمه سويد

قال ابن معين:

٢٧٧ – سويد بن عبدالعزيز. ليس بشيء. كان قاضياً بدمشق بين النصارى.

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/٢٣٥. وذكره المصنف في الثقات. رقم ٤٨٩، ونقل عن ابن معين. صالح.

(٢) رواية الدقاق ص ٦٦. وذكره المؤلف في الثقات. رقم ٥٢١.

(٣) التاريخ ٢/٢٤٣.

إبن محمد بن أبي يحيى ، ليس به بَأس .

٥١٨ ــ نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا أبو بكر بن محمد بن هاني الأثرم قال : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : قد كان سُنَيْد يلزم حَجّاجاً ، وربما رأيت حَجّاجاً يُملي عليه من كتابه ، وأرجو الا يكون حدّث إلا بصدق .

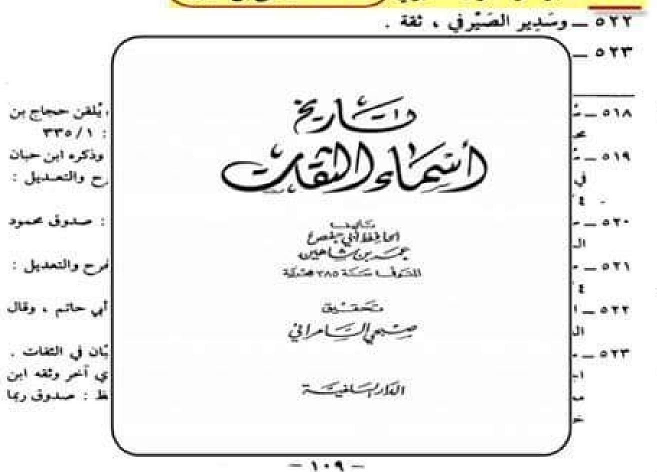
٥١٩ ــ وقال ابن عَمّار : سُخَيْم أبو شيخ ، ثقة إلا إنه كان مُحتاجاً .

٥٢٠ ــ نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني زيد بن حزم قال حدثنا أبو داود عن شعبة عن خالد الحذاء قال : ما أعلم أحداً أحق بالقضاء من سوَّار ، ثم قال : عُبَيد الله هو أعلم بالآثار .

٥٢١ ــ أبو حَمزة سوّار الصَّيْرَفي ، ثقة . قاله يحيى بن معين .

٥٢٢ ــ وسَدير الصَّيْرفي ، ثقة .

٥٢٣ ــ



يلقن حجاج بن

٣٣٥/١ :

وذكره ابن حبان

رح والتعديل :

: صدوق محمود

رح والتعديل :

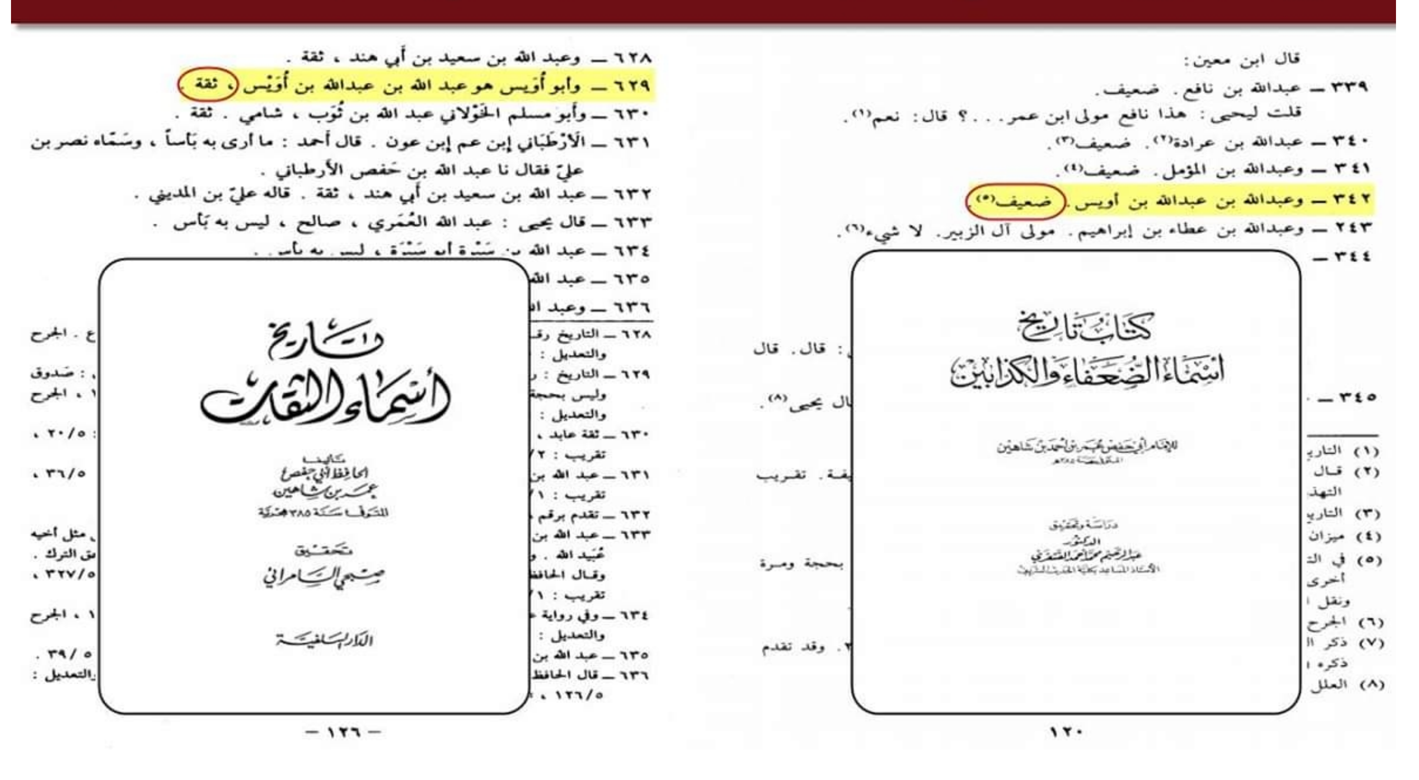
أبي حاتم ، وقال

بان في الثقات .

ي آخر وثقه ابن

ظ : صدوق ربما

أبو أويس ثقة في كتاب الثقات ضعيف في كتاب الضعفاء ؟



قال ابن معين:

٣٣٩ ــ عبدالله بن نافع. ضعيف.

قلت ليحيى: هذا نافع مولى ابن عمر... ؟ قال: نعم[١].

٣٤٠ ــ عبدالله بن عرادة[٢]. ضعيف[٣].

٣٤١ ــ وعبدالله بن المؤمل. ضعيف[٤].

٣٤٢ ــ وعبدالله بن عبدالله بن أويس. ضعيف[٥].

٣٤٣ ــ وعبدالله بن عطاء بن إبراهيم. مولى آل الزبير. لا شيء[٦].

٣٤٤ ــ

كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

١٢٠

٦٢٨ ــ وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ثقة .

٦٢٩ ــ وابو أُوَيس هو عبد الله بن عبدالله بن أُوَيس ، ثقة .

٦٣٠ ــ وأبو مسلم الخَوْلاني عبد الله بن ثُوَب ، شامي . ثقة .

٦٣١ ــ الأرْطَباني إبن عم إبن عون . قال أحمد : ما أرى به بَأساً ، وسَمّاه نصر بن عليّ فقال نا عبد الله بن حَفص الأرطباني .

٦٣٢ ــ عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ثقة . قاله عليّ بن المديني .

٦٣٣ ــ قال يحيى : عبد الله العُمَري ، صالح ، ليس به بَأس .

تاريخ أسماء الثقات

— ١٢٦ —

صالح المري ثقة في كتاب الثقات ضعيف في كتاب الضعفاء ؟

٥٦٨ ــ وصالح بن مسلم البكري ليس به بأس ، ثم قال : صالح بن مسلم ، ثقة .

٥٦٩ ــ وقال يحيى : صالح بن عُمَر الواسطي ، ثقة .

٥٧٠ ــ وأبو الخليل يروي عن مُجاهد ، صالح بن أبي مَرْيم ، بصري ثقة مولى ضبيعة .

٥٧١ ــ صالح المُرّي ، ليس به بأس .

٥٧٢ ــ وأبو الأزهر صالح بن درهم ، ثقة ، يروي عنه شعبة ومروان الفزاري وقال أحمد : لا أعلم إلا خيراً ، حدّث عنه يحيى بن سعيد .

٥٧٣ ــ ... يحيى .

٥٧٤ ــ

٥٧٥ ــ

٥٧٦ ــ ... روى عن

تاريخ أسماء الثقات

تأليف الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية

تحقيق صبحي السامرائي

الدار السلفية

٢٩٣ —



٢٩٤ —

من اسمه صالح

قال ابن معين :

٢٩٥ ــ صالح المري . كان قاصاً . وكان كل حديث يحدث به عن ثابت . باطل وقال في رواية أخرى : ليس بشيء[3]

---

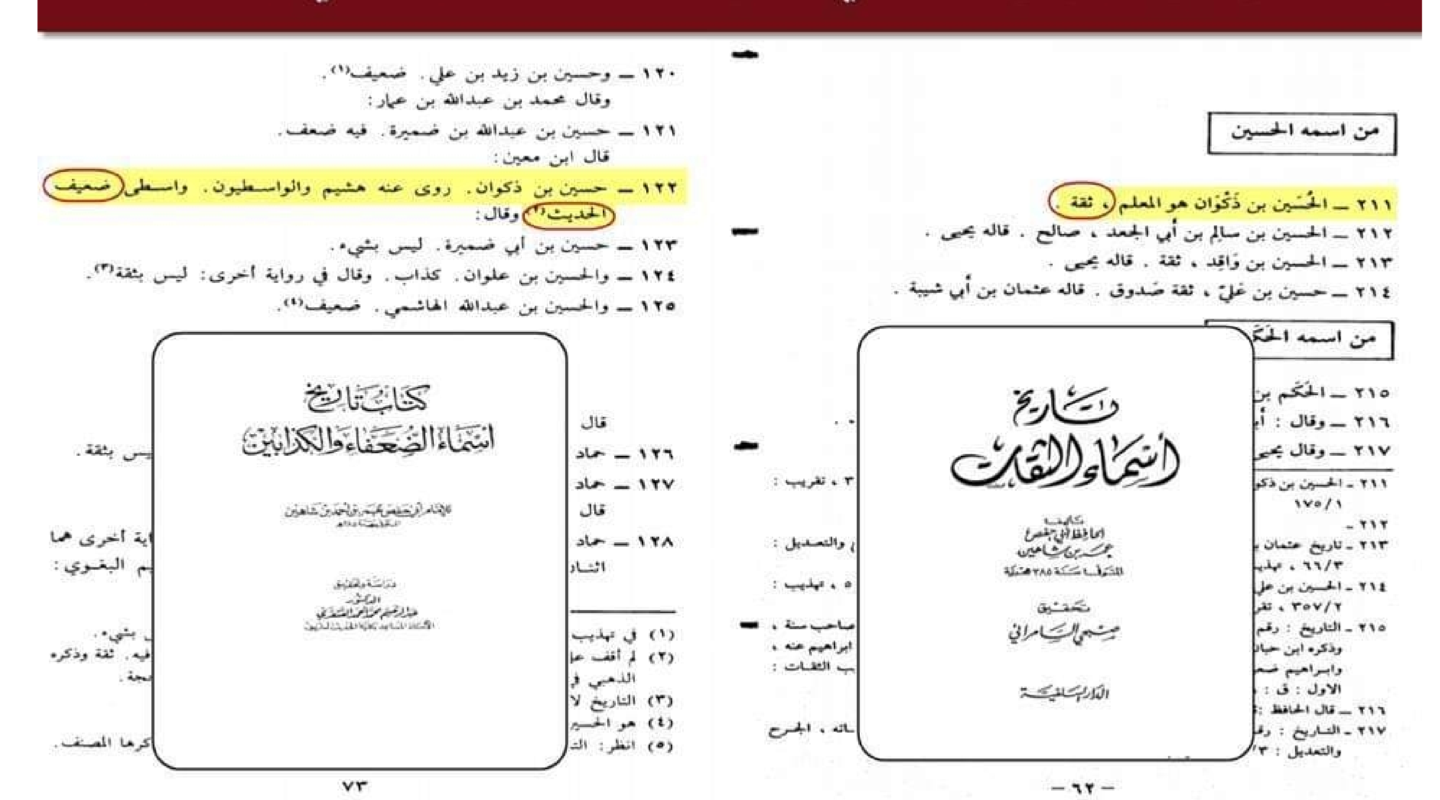
(١) التاريخ ٢/٢٧٠ وفي الثقات ص ١١٩ . ترك الناس حديثه .

(٢) التاريخ ٢/٢٦٢ .

(٣) التاريخ ٢/٢٦٢ ، ورواية الدقاق ص ٦٦ .

وأورده المؤلف في الثقات رقم ٥٧١ عن ابن معين: ليس به بأس.

الحسين بن ذكوان ثقة في كتاب الثقات ضعيف في الضعفاء ؟



من اسمه الحسين

٢١١ ــ الحُسَين بن ذَكْوَان هو المعلم ، ثقة .
٢١٢ ــ الحسين بن سالم بن أبي الجعد ، صالح . قاله يحيى .
٢١٣ ــ الحسين بن وَاقِد ، ثقة . قاله يحيى .
٢١٤ ــ حسين بن عَليّ ، ثقة صَدوق . قاله عثمان بن أبي شيبة .

تاريخ أسماء الثقات
تأليف الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين
تحقيق صبحي السامرائي

— ٦٢ —

١٢٠ ــ وحسين بن زيد بن علي . ضعيف[1] .
وقال محمد بن عبدالله بن عمار :
١٢١ ــ حسين بن عبدالله بن ضميرة . فيه ضعف .
قال ابن معين :
١٢٢ ــ حسين بن ذكوان . روى عنه هشيم والواسطيون . واسطى ضعيف الحديث[2] وقال :
١٢٣ ــ حسين بن أبي ضميرة . ليس بشيء .
١٢٤ ــ والحسين بن علوان . كذاب . وقال في رواية أخرى : ليس بثقة[3] .
١٢٥ ــ والحسين بن عبدالله الهاشمي . ضعيف[4] .

كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين
للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين

٧٣

ابن معين وتوثيقه الراوي وتضعيفه بعد شرب بول البعير

كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

لي أبي:

٢٧ ـ

٢٨ ـ

٢٩ ـ

٣٠ ـ

٣١ ـ ... أهل اليمامة لم

من اسمه إسماعيل

قال ابن معين:

٣٢ ـ إسماعيل بن رافع المكي. ليس بشيء.

٣٣ ـ وإسماعيل بن مجمع. ضعيف(*).

وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى قال:

٣٤ ـ إسماعيل بن مسلم المخزومي. أصله بصري وكان بمكة. وهو ضعيف الحديث.

---

(١) الضعفاء للعقيلي ١/١١٥.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٤٩.

(٣) وقال في موضع آخر. كان يسرق الأحاديث. التاريخ ٢/٤٩/٥٠.

(٤) نقل الدوري عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء. وقال محمد بن عثمان القيسي عن ابن معين: كان كذاباً. وقد تقدم تحت رقم ٢٦. وانظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٠، الضعفاء للعقيلي ١/١١٢.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٣٣/٣٧.



باب الألف

من إسمه اسماعيل

١ ـ إسماعيل بن أبي خالد

حدثنا إسماعيل بن أحمد بن صَدَقة ثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت من سأل ابن مهدي عن إسماعيل بن أبي خالد؟ فقال: ثقة، وأثنى عليه الشعبي.

٢ ـ وقال يحيى بن معين: إسماعيل بن مُسْلِم المخزومي، ثقة، يروي عنه وكيع، يحدث عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير.

٣ ـ وقال ابن معين ... عنه ابن معين.

٤ ـ إسماعيل بن ...

---

١ ـ إسماعيل بن أبي ... خالد، ووثقه ... ترتيب ثقات ... التهذيب: ١/٩١ ...

٢ ـ التاريخ عن ابن ... الحديث. وقال ... ٢/١٩٧، تهذيب ...

٣ ـ التاريخ عن ابن ... القاضي. وقال ... الدارقطني: ثقة ... التهذيب: ١/٣١ ...

٤ ـ إسماعيل بن أمية ...

العِلَلُ المُتَنَاهِيَة في الأحَادِيثِ الوَاهِيَة

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي رحمه الله

(٥١٠ - ٥٩٧ هـ)

الجزء الأول

قدم له وضبطه

الشيخ خليل الميس

مدير أزهر لبنان

دار الكتب العلمية

اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس[1] أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فرده ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.

٣٦٣ - قال المؤلف: وقد أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا [الدارقطني قالنا][2] محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القاري عن السدي قال أنس أهدي رسول الله ﷺ أطيار فقسمهن، فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير.

قال المؤلف: وهذا لا يصح لأن اسماعيل[3] السدي قد ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين، قال البخاري: وفي مسهر بعض النظر.

٣٦٤ - الطريق الثالث: أنا منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن العباس بن نجيح قال نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله قال نا أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس[4] قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك يأكل معي، فجاء علي فحجبته مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: [يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس، قال][5]: لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: الرجل يحب قومه.

قال أبو بكر الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد ابن القاسم عن أبي عاصم وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف[6]، وقد روى نحوه

---

(١) رواه الترمذي بإسناد عن السدي (ص ٣٢٨، ج ٤) والنسائي في خصائص علي (ص ٤).

(٢) الزيادة من المصحح، والعشاري؟ يدرك ابن مخلد.

(٣) قلت: قال الحافظ: صدوق يهم ورمي بالتشيع. وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.

(٤) ساقه الخطيب (ص ١٧١، ج ٣). (٥) سقط من س و ر.

(٦) قلت: وقال الدارقطني: أبو العيناء ليس بالقوي في الحديث كما في البغدادي.

٢



كتاب الجرح والتعديل

تأليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي

(المتوفى ٣٢٧ هـ رح)

القسم الاول من المجلد الاول

«من باب في تثبيت السنن بنقل الرواة لها من كتاب الله عزوجل»

الى «باب تسمية من روى عنه العلم

ممن ابتداء اسمائهم على الجيم من الافراد»

عن النسخة المحفوظة في كوپريلي [تحت رقم ٢٧٨]

وعن النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية

[تحت رقم ٨٩١]

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

سنة ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م

دار الكتب العلمية

---

٦٢٥ - اسماعيل بن عبدالرحمن السدى(١) الاعور مولى زينب بنت قيس ابن مخرمة اصله حجازى سكن الكوفة روى عن انس بن مالك وعبد خير سمعت ابى و ابا زرعة يقولان ذلك سمعت ابى يقول روى عن السدى سماك بن حرب و اسماعيل بن ابى خالد و عيسى بن عمر الهمدانى وسليمان التيمى و عثمان بن ثابت و مالك بن مغول و سفيان الثورى و شعبة و زائدة و زيد بن ابى انيسة و زياد بن خيثمة و ابو اسرائيل الملائى و اسرائيل بن يونس وحسن وعلى ابنا صالح و شريك [بن عبدالله - ٢] و ابو عوانة و ابو الاحوص و ابو بكر بن عياش •

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا الحمانى نا شريك عن سلم بن عبدالرحمن قال سمعت ابراهيم وسمع تفسير السدى فقال ما اشبهه بتفسير القوم •

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى - ٢] ابن المدينى - قال قيل ليحيى بن سعيد القطان : السدى؟ قال لا بأس به، ما سمعت احدا يذكر السدى (١٢٨ م) إلا بخير و ما تركه احد، ثم قال روى عنه شعبة و سفيان و زائدة •

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] قال قال [ابى - ٢] : اسماعيل السدى مقارب الحديث صالح •

حدثنا عبدالرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال ابى قال [لى - ٢] يحيى بن معين يوما عند عبدالرحمن بن مهدى : السدى ضعيف ، فغضب عبدالرحمن و كره ما قال •

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل : السدى ثقة •

حدثنا عبدالرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن المهاجر والسدى فقال متقاربين

---

(١) وقع فى ك ها « السندى » خطأ (٢) من م .

أو غير

لا يبيح
الراوي
و هذا.

إلى أبي
د بذاك
ليه أبو
بالحفظ
، وفهم
الثوري
الحفظ
ن صح
احتمال
الأئمة
ب: «ما
فيه»،
موافقة

التنكيل

بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني

رحمه الله تعالى

١٣١٣ - ١٣٨٦

الطبعة الثانية

مع تخريجات وتعليقات

محمد ناصر الدين الألباني   زهير الشاويش   عبد الرزاق حمزة

الجزء الأول و الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

وأما التنديد بابن حبان. فذكر الاستاذ أموراً:

منها أن ابن الصلاح وصفه بأنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه.

أقول: ابن الصلاح ليس منزلته أن يقبل كلامه في مثل ابن حبان بلا تفسير،

والمعروف مما ينسب ابن حبان فيه إلى الغلط أنه يذكر بعض الرواة في (الثقات) ثم يذكرهم في (الضعفاء)، أو يذكر الرجل مرتين أو يذكره في طبقتين ونحو ذلك. وليس ذلك بالكثير وهو معذور في عامة ذلك وكثير من ذلك أو ما يشبهه قد وقع لغيره كابن معين والبخاري.

ومنها أن الذهبي وصفه بالتشغيب والتشنيع.

أقول: إنما ذلك في مواضع غير كثيرة يرى ما يستنكره للراوي فيبالغ في الحط عليه، وهذا أمر هين، لأنه إن كان فيمن قد جرحه غيره فكما يقول العامة «لا يضر المقتول طعنة» وإن كان فيمن وثقه غيره لم يلتفت إلى تشنيعه وإنما ينظر في تفسيره وما يحتج به.

ومنها أن يوثق المجاهيل الذين لم يسبر أحوالهم.

أقول: قد بين ابن حبان اصطلاحه وهو أنه يذكر في (الثقات) كل من روى عنه ثقة ولم يرو منكراً، وأن المسلمين على العدالة حتى يثبت الجرح، وقد ذهب غيره من الاكابر إلى قريب من هذا كما قدمته في (قسم القواعد) في القاعدة السادسة. نعم إنه ربما يظهر أنه يذكر الرجل ولم يعلم ما روى ولا عمن روى ولا من روى عنه، وعذره في هذا أنه بنى على رأيه أن المسلمين على العدالة واستأنس بصنيع بعض من تقدمه من الأئمة من ذكر ذلك الرجل بدون إشارة إلى ضعف فيه، وأهل العلم من الحنفية وغيرهم كثيراً ما يقرون الراوي بقولهم: «ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً»[1] ومع ذلك يبين ابن حبان بعدم ذكر شيخ للرجل ولا راو عنه أنه لم

(١) قلت: وقد جرى على هذا بعض المحققين من اهل الحديث المعاصرين، وكنت استنكر ذلك في نفسي دون ان يكون لدي نقل يؤيدني، حتى رأيت ابن أبي حاتم يقول في كتابه ٣٨/١: «على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم. فنحن ملحقوها بهم من بعد ان شاء الله تعالى». قلت: فرأيت أن أثبت هذا هنا تنبيهاً وتذكيراً. ن.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث



تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير
في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعـــداد الطالب
أمين بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور
محسن بن محمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ

٣- ثعلبة بن يزيد الحماني :

قال في **(الثقات)** : " ثعلبة بن يزيد الحماني الكوفي ، يروي عن علي ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت[١].

وقال في **(المجروحين)** : ثعلبة بن يزيد الحماني ، من أهل الكوفة ، يروي عن علي ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غالياً في التشيع ، لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن علي[٢] أ.هـ .

فهذا الراوي ذكره ابن حبان في (الثقات) وسكت عنه ، ثم أعاده في (المجروحين) مبيناً ما يجب ذكره عن هذا الراوي ، حيث لم يذكر ذلك في ثقاته ، وهو غلوه في التشيع ، فاتضح بهذا السبب الذي لأجله أعاد ابن حبان ذكره في

---

(١) الثقات (٩٨/٤).
(٢) المجروحين (٢٠٧/١).
* مصادر ترجمته :
١-التاريخ الكبير (١٧٤/٢).
٢-تقريب التهذيب ص١٣٤ .
٣-تهذيب التهذيب (٢٦/٢).
٤-تهذيب الكمال (٣٩٩/٤).
٥-تهذيب الكمال (٣٩٩/٤).
٦-الجرح والتعديل (٤٦٣/١).
٧-ديوان الضعفاء (١٣٩/١).
٨-الضعفاء الكبير (١٧٨/١).
٩-طبقات ابن سعد (٢٧٣/٦).
١٠-الكامل (١٠٩/٢).
١١-المغني في الضعفاء (١٢٣/١).
١٢-ميزان الاعتدال (٣٧١/١) .

أو غير

لا يبيح

الراوي

و هذا.

إلى أبي

د بذاك

ليه أبو

بالحفظ

، وفهم

الثوري

الحفظ

ن صح

احتمال

الأئمة

: « ما

فيه »،

موافقة

التنكيل

بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني

رحمه الله تعالى

١٣١٣ - ١٣٨٦

الطبعة الثانية

مع تخريجات وتعليقات

محمد ناصر الدين الألباني زهير الشاويش عبد الرزاق حمزة

الجزء الأول و الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

وأما التنديد بابن حبان. فذكر الاستاذ أموراً:

منها أن ابن الصلاح وصفه بأنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه.

أقول: ابن الصلاح ليس منزلته أن يقبل كلامه في مثل ابن حبان بلا تفسير،

والمعروف مما ينسب ابن حبان فيه إلى الغلط أنه يذكر بعض الرواة في (الثقات) ثم يذكرهم في (الضعفاء)، أو يذكر الرجل مرتين أو يذكره في طبقتين ونحو ذلك. وليس ذلك بالكثير وهو معذور في عامة ذلك وكثير من ذلك أو ما يشبهه قد وقع لغيره كابن معين والبخاري.

ومنها أن الذهبي وصفه بالتشغيب والتشنيع.

أقول: إنما ذلك في مواضع غير كثيرة يرى ما يستنكره للراوي فيبالغ في الحط عليه، وهذا أمر هين، لأنه إن كان فيمن قد جرحه غيره فكما يقول العامة «لا يضر المقتول طعنة» وإن كان فيمن وثقه غيره لم يلتفت إلى تشنيعه وإنما ينظر في تفسيره وما يحتج به.

ومنها أن يوثق المجاهيل الذين لم يسبر أحوالهم.

أقول: قد بين ابن حبان اصطلاحه وهو أنه يذكر في (الثقات) كل من روى عنه ثقة ولم يروِ منكراً، وأن المسلمين على العدالة حتى يثبت الجرح، وقد ذهب غيره من الاكابر إلى قريب من هذا كما قدمته في (قسم القواعد) في القاعدة السادسة. نعم إنه ربما يظهر أنه يذكر الرجل ولم يعلم ما روى ولا عمن روى ولا من روى عنه، وعذره في هذا أنه بنى على رأيه أن المسلمين على العدالة واستأنس بصنيع بعض من تقدمه من الأئمة من ذكر ذلك الرجل بدون إشارة إلى ضعف فيه، وأهل العلم من الحنفية وغيرهم كثيراً ما يقرون الراوي بقولهم: «ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً»[1] ومع ذلك يبين ابن حبان بعدم ذكر شيخ للرجل ولا راو عنه أنه لم

(١) قلت: وقد جرى على هذا بعض المحققين من اهل الحديث المعاصرين، وكنت استنكر ذلك في نفسي دون ان يكون لدي نقل يؤيدني، حتى رأيت ابن أبي حاتم يقول في كتابه ٣٨/١: «على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم. فنحن ملحقوها بهم من بعد ان شاء الله تعالى». قلت: فرأيت أن أثبت هذا هنا تنبيهاً وتذكيراً. ن.

نماذج من هؤلاء الرواة :

١ – سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد السلمي الواسطي مولى عبد الله بن حازم السلمي ويقال مولى عبد الرحمن بن سمره القرشي.

قال في الثقات : سفيان بن حسين بن حسن السلمي من أهل واسط يروي عن عطاء وطاوس والزهري ، وأما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن يُجانب، وهو ثقة في غير حديث الزهري ، مات في ولاية هارون، يجب أن يُمحى اسمه من كتاب المجروحين[1] أ.هـ .

وقال في المجروحين : سفيان بن حسين ، من أهل واسط ، كنيته أبو محمد ، يروي عن الزهري وأبي بشر ، روى عنه يزيد بن هارون وعباد بن العوام يروي عن الزهري المقلوبات ، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات ، وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه ، فكان يأتي بها على الوهم ، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري ، والاحتجاج بما روى عن غيره[2] أ.هـ.

مصادر ترجمته :

١–تاريخ البخاري الكبير للبخاري (٨٩/٤)
٢–تاريخ الدارمي عن ابن معين،د. أحمد سيف(رقم ١٩)
٣–تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤٩/٩)
٤–تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤
٥–تهذيب التهذيب لابن حجر (٤ / ١٠٨)
٦–تهذيب الكمال للمزي (١٤٠/١١)
٧–الثقات للعجلي ص١٨٩ .
٨–الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ترجمه ٩٧٤)
٩–سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٢/٧)
١٠–شرح علل الترمذي لابن رجب ص٢٦٦ ٣٥٣
١١–الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢)
١٢–الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٢/٧)
١٣–الكاشف للذهبي (٤٤٨/١)
١٤–الكامل في الضعفاء لابن عدي (٤١٤/٣)
١٥–المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي (١٩/١؛ ٩٥/٢، ٢٠١)
١٦–المغني في الضعفاء للذهبي(٢٦٨/١)
١٧–ميزان الاعتدال للذهبي (١٦٥/٢)

(١) الثقات (٤٠٤/٦) .
(٢) المجروحين (٣٥٤/١).

٢– فضيل بن مرزوق الكوفي* :

قال في (الثقات): فضيل بن مرزوق الرؤاسي كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق وعطية، روى عنه عبد الله بن المبارك كان ممن يخطئ[1] أ.هـ.

وقال في (المجروحين) : فضيل بن مرزوق من أهل الكوفة يروي عن عطية وذويه ، روى عنه العراقيون منكر الحديث جداً ،كان ممن يخطئ على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطيه ويبرأ فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجاً به، وفيما انفرد على الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من هذا الجنس في كتاب شرائط الأخبار[2] ،وأرجو أن يكون فيما ذكرت ما يُستدل به على ماوراءه إن شاء الله، سمعت الحنبلي[3] يقول: سمعت أحمد بن زهير[4] يقول : سئل يحيى بن معين عن فضيل بن مرزوق فقال: ضعيف[5] أ.هـ .

(١) الثقات (٣١٦/٧).
(٢) سبق الكلام عن هذا الكتاب ص:٤٨ .
(٣) لم أعرف مراده بالحنبلي .
(٤) هو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ، قال الذهبي ... الخطيب : كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس ، ... تسع وسبعين ومائتين ، سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١).
(٥) المجروحين (٢٠٩/٢).

*** مصادر ترجمته :**

١–تاريخ الدارمي ترجمة(٦٩٨)
٢–ترتيب علل الترمذي الكبير(٩٧١/٢)
٣–تقريب التهذيب ص (٤٥٨)
٤–تهذيب التهذيب (٢٩٩/٨)
٥–تهذيب الكمال (٣٠٧/٢٣)
٦–الثقات ص...
٧–الجرح وال...
٨–سير أعلا...
٩–الكاشف (...
١٠–الكامل (...

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعداد الطالب

أيمن بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور
محسن بن محمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨-١٤١٩هـ

٣- عمر بن إبراهيم العبدي البصري* :

قال في الثقات : عمر بن إبراهيم العبدي ، يروي عن قتاده، روى عنه ابنه الخليل بن عمر بن إبراهيم يخطئ ويخالف[١] أ.هـ.

وقال في المجروحين : عمر بن إبراهيم العبدي ، من أهل البصرة يروي عن قتادة، روى عنه ابنه الخليل بن عمر، وشاذ بن الفياض، كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا) [٢]أ.هـ.

وقوله: يخطئ سبق الكلام عن ذلك في ترجمة فضيل بن مرزوق ،وخلاصته أن الراوي تقبل مروياته ما لم يغلب خطؤه على صوابه ، أما قوله: يخالف فيعني بذلك مخالفة رواياته لروايات الثقات ، وهذه اللفظة لها دلالتها عند ابن حبان ، يظهر ذلك بعد عرض شيء من أقواله ، فقد قال في ترجمة إبراهيم بن عمر ابن سفينة : يخالف الثقات ، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال "[٣] ، وقال في ترجمة أسباط أبي اليسع البصري : يروي عن شعبة ، كان يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر

١- علي بن موسى الرضا العلوي الهاشمي :

قال في (الثقات) : هو علي بن موسى بن جعفر الهاشمي أبوالحسن من سادات أهل البيت وعقلائهم، وجلة الهاشميين ونبلائهم، يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده[١] وشيعته ،وأبي الصلت خاصة، فإن الأخبار التي رويت عنه وبين[٢] بواطيل إنما الذنب فيها لأبي الصلت ولأولاده وشيعته، لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب، ومات علي بطوس[٣]. أ.هـ مختصراً.

وقال في (المجروحين): علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه العجائب ، روى عنه أبو الصلت وغيره كأنه كان يهم ويخطئ ، روى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ قال: (السبت لنا والأحد لشيعتنا والإثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعه للناس جميعاً وليس فيه سفر)[٤] أ.هـ .

(١) قال ال… …اً ، والقاسم، وإسماعيل ، وجعفراً ، … …عبد الله ، وإسحاق ، وحسيناً ، … …سيمة ، وأم فروة ، وأسماء ، …نة ، وبريهة ، وأم سلمة ، …).

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعداد الطالب
أمين بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور
حسن بن محمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ

أبن حبان مرة يقول عن الرضا ـ ع ـ ثقة ومرة مجروح ومرة يقول ما ذهبت الى زيارته ودعوت الله الا كشف عني ! والجميل ان بن حجر يرد على بن حبان فيقول : الرضا صدوق في نفسه ! يعني أقل من الثقة !،،، عمران بن حطان ثقة والرضا صدوق !

١- عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي* :

قال في (الثقات):عطاء بن مسلم الخفاف من أهل حلب، يروي عن الأعمش وأهل الكوفه،روى عنه أهل الشام والعراق، توفي في شهر رمضان سنة تسعين ومائه(١).

وقال في (المجروحين):عطاء بن مسلم الخفاف،كنيته أبو مخلد من أهل حلب يروي عن الأعمش والثوري ، روى عنه العراقيون وأهل الشام،كان شيخا صالحا دفن كُتبه ثم جعل يحدث، فكان يأتي بالشئ على التوهم فيخطئ كثيراً ،فكثر المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات(٢) أ.هـ .

(١) الثقات (٢٥٥/٧).

(٢)المجروحين (١٣١/٢).

* مصادر ترجمته :

١-التاريخ الكبير (٦/ ترجه ٣٠٣٣)

٢-تاريخ بغداد (٢٩٤/١٢).

٣-تقريب التهذيب ص ٣٩٢.

٤-تهذيب التهذيب (٢١٢/٧).

٥-تهذيب الكمال(١٠٦/٢٠) .

٦-الجرح والتعديل (٦/ترجمة١٨٥٩).

٧-ديوان الضعفاء (١٥٧/١).

٨-الضعفاء الكبير(٤٠٥/٣).

٩-الضعفاء لابن الجوزي(١٧٨/٢).

١٠-الكاشف (٢٣/٢)

١١-الكامل (٣٦٧/٥).

١٢-لسان الميزان (٣٠٥/٧).

١٣-المغني في الضعفاء (١/ ٤٣٥)

١٤-ميزان الاعتدال (٧٦/٣).

٢- سلم بن زرير أبو بشر العطاردي البصري :

قال في **(الثقات)** : سلم بن زرير العطاردي، يروي عن أبي رجاء العطاردي، روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي(١).

وقال في **(المجروحين)**: سلم بن زرير أبو بشر العطاردي شيخ من أهل البصرة يروي عن أبي رجاء العطاردي روى عنه البصريون، لم يكن الحديث صناعته،وكان الغالب عليه الصلاح، يخطئ خطأً فاحشاً لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات(٢) أ.هـ .

هذا الراوي ذكره ابن حبان في (الثقات) وسكت عنه ، ثم أعاده في (المجروحين) مفصلاً ومبيناً حاله ، فأخبر أنه من العباد الصالحين ، وأن الحديث لم يكن من صناعته . وهذا اللفظ الذي أطلقه ابن حبان عليه شرحه في مقدمة كتابه (المجروحين) في النوع الثامن من أنواع جرح الضعفاء ، فقال : ومن الرواة من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب ، إذ العلم لم يكن من صناعته ولا أغبر فيها قدمه"(٣) أ.هـ .

وأخبر أنه يخطئ خطأً فاحشاً فلا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات ، وتقدم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعداد الطالب

أمين بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور

محسن بن أحمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ

(١) الثقات (٤٢١/٦).

(٢) المجروحين (٣٤٠/١).

(٣) المجروحين (٧٠/١).

* مصادر ترجمته :

١. إكمال مغلطاي (١١٤/٢).

٢. تقريب التهذيب (ص ٢٤٥).

٣. تهذيب التهذيب (١٣٠/٤)

٤. تهذيب الكمال (٢٢٣/١١)

٥. ثقات العجلي ص١٩٦ ترجمة (٥٨٣).

٦. الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١١٤٢)

٧. ديوان الضعفاء (٣٤٠/١)

٨. الضعفاء والمتروكين للنسائي (ترجمه ٤٨

٩. الكاشف (٤٥٠/١)

١٠. الكامل (٣٢٧/٣)

١١. المغني في الضعفاء (٢٧٣/١)

١٢. ميزان الاعتدال (١٨٤/٢)

١-علي بن هاشم البريد الكوفي مولاهم أبو الحسن .

قال في (**الثقـات**) : علي بن هاشم بن البريد العامري البزار ، من أهل الكوفة، كنيته أبو الحسن ، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ، روى عنه أهل الكوفة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وكان يتشيع[١].

وقال في (**المجروحين**) : يروي عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد، من أهل الكوفة ، روى عنه أهلها ، كان غالياً في التشيع ، ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب في الأسانيد. أخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن أبان يقول : سمعت ابن نمير يقول: علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيع، منكر الحديث [٢]. أ.هـ .

---

(١) الثقات (٢١٣/٧) .

(٢) المجروحين (١١٠/٢) .

* مصادر ترجمته :

١-أحوال الرجال (الترجمة ٨٨-٨٩) .

٢-تاريخ البخاري الكبير (٦/ترجمة ٢٤٦٥)

٣-تاريخ بغداد (١١٦/١٢، ١١٧) .

٤-تقريب التهذيب ص٤٠٦ .

٥-تهذيب التهذيب (٣٩٢/٧) .

٦-تهذيب الكمال (١٦٦/٢١) .

٧-الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١١٣٧)

٨-سير أعلام النبلاء (٣٠٣/٨) .

٩-الضعفاء الكبير (٢٥٥/٣) .

١٠-طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦).

١١-الكاشف (٢/ترجمة ٤٠٣٦) .

١٢-الكامل (٥/ ١٨٣) .

١٣-المغني في الضعفاء (٢/ترجمة ٤٣٥٣) .

١٤-ميزان الاعتدال (١٦٠/٣) .

٢- عبدالله بن شريك العامري :

قال في (**الثقات**) : عبدا لله بن شريك العامري يروي عن ابن عمر عداده في أهل الكوفة ، روى عنه الثوري وشريك[١].

وقال في (**المجروحين**) : عبدا لله بن شريك العامري ، يروي عن أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان غالياً في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً[٢]"[٣].

---

(١) الثقات (٢/٥

(٢) المجروحين (٢/

* مصادر ترجمته :

١-أحوال الرجال

٢-إكمال مغلطاي

٣-تقريب التهذيب

٤-تهذيب التهذيب

٥-تهذيب الكمال

٦-الثقات لابن ش

٧-الجرح والتعديل

٨-سؤالات البرقا

٩-الضعفاء الكبير

١٠-الضعفاء والمـ

١١-الكاشف (٢/

١٢-الكامل (٤/٤

١٣-المعرفة والتار

١٤-المغني في الضـ

١٥-الميزان (٢/٩

(٣) قوله " كان مخـ

صار زبيرياً ثم صار

الحسن والحسين ر

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعداد الطالب

أمين بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور

محسن بن محمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ

المبحث الخامس : الإشارة إلى نماذج من تعارض أحكام ابن حبان في الراوي الواحد :

١- قال في(الثقات) في ترجمة أفلح بن سعيد القبائي المدني : "من أهل قباء يروي عن عبيد الله بن نافع ، روى عنه زيد بن الحباب"(١).

وقال في (المجروحين) : " أفلح بن سعيد شيخ من أهل قباء ، كان يسكن المدينة، يروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه"(٢).

٢- وترجم لحبان بن علي أبي علي العنزي الكوفي ، فقال في (الثقات) : " من أهل الكوفة أخو مندل بن علي ، يروي عن الأعمش ، والكوفيين ، روى عنه أبو شيبة وأهل العراق ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، كان يتشيع(٣).

وقال في (المجروحين) : " حبان بن علي العنزي ، كنيته أبو علي ، من أهل الكوفة ، يروي عن الناس ، روى عنه الكوفيون ، والبغداديون ، فاحش الخطأ فيما يروي ، يجب التوقف في أمره (٤).

٣- وترجم لزائدة مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال في (الثقات) : "زائدة مولى عثمان بن عفان يروي عن سعد بن أبي وقاص ، روى عنه أبوالزناد"(٥). وقال في (المجروحين): " زائدة مولى عثمان رضي الله عنه ، يروي عن سعد بن أبي وقاص ، روى عنه أبو الزناد ، منكر الحديث جداً ، لا يُحتج به

(١) الثقات (٨/١٣٤).
(٢) المجروحين (١/١٧٦).
(٣) المجروحين (٦/٢٤٠).
(٤) المجروحين (١/٢٦١).
(٥) الثقات (٤/٢٦٥).

إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد ، وقد قيل إنه والد هشام زياد بن أبي المقدام وليس كذلك، هذا زائدة وذاك زياد جميعاً مدنيان"(١).

٤- وقال في ترجمة راشد بن معبد الواسطي الثقفي في (الثقات) : " راشد بن معبد يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه الحسن بن حبيب أبو نعيم (٢).

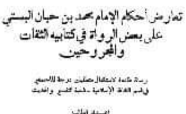
وقال في المجروحين : " راشد بن معبد الواسطي شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه زيد بن حبان عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها ، يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة يكثر ذكرها(٣).

٥- وقال في ترجمة خيثمة بن أبي خيثمة في (الثقات) : " خيثمة بن أبي خيثمة البصري يروي عن أنس ، روى عنه بشير بن سليمان والأعمش ومنصور" (٤).

وقال في المجروحين : " خيثمة بن أبي خيثمة شيخ يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه جابر الجعفي ، منكر الحديث على قلته لا يتميز كيفية سببه في النقل لأن رواية جابر الجعفي مما يلزق به من الوهن ، فهو كجابر ملزق أيضاً فمن ها هنا اشتبه أمره ووجب تركه(٥) أ.هـ.

٦- وقال في ترجمة زياد بن المنذر في (الثقات) : " زياد بن المنذر يروي عن نافع بن الحارث عن أبي بردة ، روى عنه يونس بن بكير" (٦).

وقال في ا(المجروحين) : " زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي يروي عن الأعمش وعطية، روى عنه مروان بن معاوية ، كان رافضياً يضع الحديث في مثالب


تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

(١) المجروحين (١/٣٠٣) .
(٢) الثقات (٤/٢٣٤).
(٣) المجروحين (١/٢٩٤) .
(٤) الثقات (٤/٢١٤) .
(٥) المجروحين (١/٢٨٣) .
(٦) الثقات (٦/٣٢٦) .

٢- عبدالواحد بن قيس الشامي*:

قال في (الثقات): عبد الواحد بن قيس الشامي يروي عن عروة بن الزبير، روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد ، وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره، ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه[١] أ.هـ.

وقال في المجروحين:عبدالواحد بن قيس شيخ يروي عن نافع، روى عنه الأوزاعي والحسن بن ذكوان، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلا يجوز الاحتجاج بما خالف الثقات،فإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فيه فحسن[٢] أ.هـ.

(١) الثقات (١٢٣/٧).

(١) المجروحين (١٥٣/٢).

* مصادر ترجمته :

١.أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٦٣٥/٢)ترجمة رقم (٢٠١)

٢.تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٧٣،٣٤٦).

٣.تاريخ الدارمي ، ترجمة ص٤٧١ .

٤.تقريب التهذيب ص٣٦٧

٥.تهذيب التهذيب (٤٤٠/٦) .

٦.تهذيب الكمال (٤٧٠/١٨).

٧.الثقات ص٣١٤ .

٨.الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٢٠١).

٩.الضعفاء الصغير ، ترجمة (٢٢٩).

١٠.الضعفاء الكبير (٥١/٣) .

١١.الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٦/٢).

١٢.الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص١٧٢ .

١٣.الكاشف(٦٧٣/١).

١٤.الكامل (٢٩٧/٥).

١٥.المغني في الضعفاء (٤١١/١).

١٦.ميزان الاعتدال (٢/ترجمة ٥٢٨٨).

٣- عمران بن مسلم القصير أبوبكر المنقري البصري :

قال في (الثقات): عمران بن مسلم القصير المنقُري من أهل البصرة، كنيته أبوبكر ، يروي عن أبي رجاء العطاردي وعطاء، روى عنه شعبة والبصريون، وهو الذي روى عنه يحيى بن سليم إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير وكذلك في رواية سويد بن عبدالعزيز عنه[١] أ.هـ .

وقال في (المجروحين) :عمران بن مسلم القصير المنقُري كنيته أبوبكر من أهل البصرة ،يروي عن عبدالله بن دينار والحسن، روى عنه البصريون والقُربى[٢]، فأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات ،وأما ما رواه عنه القُربى مثل سويد بن عبدالعزيز ويحيى بن سليم وذويهما ففيه مناكير كثيرة، فلست أدري

(٢٤) .

ه بالقربى .

ته :

(٦/ترجمة ٢٨٤٠).

٤٢ .

ب (١٣٧/٨).

(٣٥٢/٢٢).

ل (١٦٩١/٦).

بيد الآجري أبا داود السجستاني ، ترجمة رقم ٣٢٤ .

لاء (٢٢٥/٦).

.(٩

.(٩

(٣٢٢/٧).

يخ (١٢٦/٢).

عفاء (٤٨٠/١).

ال (٢٤٢/٣) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية - شعبة التفسير والحديث

إعـــداد الطالب
أمين بن عبد الله الشقاوي

إشراف الأستاذ الدكتور
محسن بن محمد عبد الناظر

الفصل الدراسي الأول ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ

١١٦٣ ـ هارون بن سعد العجلي[١]

من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، روى عنه المسعودي وأهل بلده، كان غالياً في الرفض، وهو رأس الزيدية، ممن كان يعتكف عند خشبة زيد بن علي، وكان داعياً إلى مذهبه، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال.

يروي عن محم
ممن ينفرد عن الثقا
الثقات فيما يرويه صا

ـ٥

شيخ يروي عن
يضع الحديث عن ا
سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى
قال: الحيض ثلاث
زاد فهي مستحاضة.

(١) تاريخ الدوري (٢/٣
والتعديل (٩٠/٩
والضعفاء والمتروك
المصنف في الثقات

(٢) الجرح والتعديل (
(٥٦٩) للدارقطني
لابن الجوزي ولسا

(٣) الجرح والتعديل (
٢٣٤/٧ ـ ٢٣٥).

كتاب المجروحين من المحدثين

لابن حبان

المجلد الثاني

تحقيق

حمدي عبد المجيد السلفي

دار الصميعي للنشر والتوزيع

إبراهيمَ بنِ أبـي إسرائيلَ المَرْوَزي، قال: حدثنا حُميدُ بن عبدِ الرحمٰن، عن الحسنِ بن صالحٍ، عن هارونَ بنِ سعد، عن أبـي حازم

عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الكافرِ أو نابُ الكافرِ مِثْلُ أُحُدٍ وغِلَظُ جِلْدِهِ مَسيرةُ ثلاثٍ»[١]. [٣: ٧٥]

ذِكْرُ الإخبارِ عَمَّا يجعلُ اللّٰهُ ضِرْسَ الكافرِ في النارِ مثلَه

٧٤٨٨ ـ أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن سَلْمٍ، قال: حَدَّثنا حرملةُ بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ وهب، قال: أخبرنا ع
حُميدٍ حدَّثه أنَّ أباهُ حدَّثه أنه

سمع أبا هريرة يقولُ[٢]: قالَ رسو

الجبار، على معنى التعظيم والتهويل،
المخلوقة.

(١) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال مسلم
له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو
عبد الرحمٰن: هو ابن حميد بن عبد الرحم
هو العجلي، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي
وأخرجه مسلم (٢٨٥١) في الجنة و
الجبارون، والبيهقي في «البعث» (٥٦٥
عن حميد بن عبد الرحمٰن، بهذا الإسناد
وأخرجه الترمذي (٢٥٧٩) في صف
أهل النار. من طريق فضيل بن غزوان، ع

(٢) في الأصل: «أن» سليمان بن حميد حد
والتصويب من «التقاسيم» ٣٩٨/٣.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي
المتوفى سنة ٧٣٩ هـ

المجلد السادس عشر

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

الكبائر

تأليف

الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

الذهبي

(٦٧٣ - ٧٤٨هـ)

ويليه

منظومة في الكبائر

تأليف

أبي النجا موسى بن أحمد بن موسى الحجاوي

الحجاوي

(٨٩٥ - ٩٦٨هـ)

و

جزء فيه ما روي عن النبي ﷺ في الكبائر

تأليف

الحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي

البرديجي

(٢٣٠ - ٣٠١هـ)

و

الكبائر التي نصص عليها ابن القيم وابن النحاس وفاتت الذهبي

قرأه وقدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان



مكتبة الفرقان

٢٣٤- وقال عبدالرحمن بن أبي الموالي: حدثنا عُبيدالله [بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن][1] عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستةٌ لعنتُهم، ولعَنهم الله، وكلُّ نبيٍّ مُجابٌ: المكذِّبُ بقدر، والزائدُ في كتاب الله، والمتسلِّطُ بالجبروت، والمستحلُّ لحرَم الله، والمستحِلُّ من عِترتي ما حرَّمَ الله، والتاركُ لسنتي»[2] إسناده صحيح.

= ولم أظفر باللفظ الذي أورده المصنف لا في «الصحيحين» ولا خارجهما، ووجدتُ بعد بحث ألفاظاً شبيهة، انظرها في: «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١/ ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٣-٣٨٤)، و«الحلية» (٥/ ٢٠٧-٢٠٨)، و«القدر» (ص ١٤٦) للفريابي، و«القضاء والقدر» (رقم ١٨٧) للبيهقي.

واعتنى بهذا الحديث عناية جيدة أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، فخص (السفر الثاني) من كتابه «الشروح والتعليقات على كتب الأحكام» لطرقه وألفاظه، ولم يرد فيه -أيضاً- اللفظ المذكور.

(١) هكذا جاء في (أ)، وفي (ب) بدلاً من الذي بين المعقوفتين: «بالإسناد عن عائشة».

(٢) أخرجه الترمذي في «الجامع» في أبواب القدر (باب منه) (٤/ ٤٥٧ رقم ٢١٥٤)، والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٣٦٦ - ط. الهندية، و٩/ ٨٤ رقم ٣٤٦٠ - ط. مؤسسة الرسالة)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٥٢ - «موارد»، و١٣/ ٦٠ رقم ٥٧٤٩ - «الإحسان»)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٤٤، ٣٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٢٨٨٣) و«الأوسط» (٢/ ١٨٦ رقم ١٦٦٧ - ط. الحرمين)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٤٣ رقم ٤٠١١) و«القضاء والقدر» (رقم ٤٢٥) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة رفعته.

وفي رواية الطحاوي: «عن عبيدالله بن موهب، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن حزم، إلى عمرة ابنة عبدالرحمن، وكان فيما أملت عليَّ، قالت: حدثتني عائشة».

وأخرجه الطحاوي (رقم ٣٤٦١)، والحاكم (١/ ٣٦ و٤/ ٩٠) من طريقين عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن عبيدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، به.

قال الترمذي: «هكذا روى عبدالرحمن بن أبي الموالي هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمن ابن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصح».

قلت: هذا الحديث في «جامع الترمذي» بعناية إبراهيم عطوة عوض، ونسب له في «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» للسيوطي، وفي (٨/ ٣١٨-٣١٩) من «عارضة الأحوذي»، ولم يرد أي تعليق لابن=

صلاة العيدين في المصلى هي السنة

صلّوا كما رأيتموني أصلي

(رواه البخاري)

بقلم

محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الإسلامي

الله عليه وسلم انه صلى العيد بمسجده إلا من عذر» يشير به الى حديث أبي هريرة في المستدرك للحاكم (ج ١ ص ٢٩٥): «أنهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد» وصححه هو والذهبي [١].

---

(١) قلت: وفي هذا التصحيح نظر بيّن فإن مداره عند الحاكم على عيسى بن عبد الأعلى ابن ابي فروة أنه سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة به. وكذلك رواه أبو داود (١/ ١٨٠) وابن ماجه (١/ ٣٩٤) والبيهقي (٣/ ٢١٠). فهذا اسناد ضعيف مجهول. عيسى هذا مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» ومثله شيخه ابو يحيى، وهو عبيد الله ابن عبدالله بن موهب فهو مجهول الحال، وقال الذهبي في «مختصر سنن البيهقي» (١/ ١٦٠/ ١) «قلت: «عبيد الله ضعيف» وقال في ترجمة الراوي عنه من «الميزان»: «لا يكاد يعرف، وهذا حديث منكر».

قلت: فموافقته الحاكم على تصحيح الحديث في «تلخيص المستدرك» من اخطائه الكثيرة فيه التي نرجو ان تغتفر! ولهذا جزم الحافظ في «تلخيص الحبير» (ص ١٤٤) وفي «بلوغ المرام» (٢/ ٩٩) أن «اسناده ضعيف»، فقول النووي في «المجموع» (٥/ ٥): «اسناده جيد» غير جيد، وكأنه اعتمد على سكوت أبي داود عليه، وهذا ليس بشيء، فان أبا داود كثيراً ما يسكت على ما هو بيّن الضعف، كما هومذكور في «المصطلح» وبينته في كتابي «صحيح سنن أبي داود»[*].

---

* وقد يسر الله طبع الجزء الأول من صحيح أبي داود، لاستاذنا الألباني» (زهير).

تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة

والرد على الألباني في تضعيفه

ومعه

٣

إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء

والرد على الألباني في تحريمه

تأليف فضيلة الشيخ

إسماعيل بن محمد الأنصاري

الباحث في دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية

الناشر

مكتبة الإمام الشافعي

بالرياض

ومن جملة تلك الأحـاديث: حـديث ابن عبـاس: أن النبي ﷺ قال: « قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حالِ البحـر فأدسّـه في في فرعون، مخافة أن تدركه الرحمة ».

فهـذا الحديث مما أقر الحـافظُ الـذهبي في «تلخيص المستـدرك» الحـاكمَ عـلى تصحيحه، ومع ذلـك نقل في «الميـزان» عن أحمد أن يوسف بن مهران أحد رجاله: لا يعرف.

ومؤلف « آداب الـزفاف » الألبـاني معترف في رسـالته في «صلاة العيدين» بوقوع مثل هذا من الذهبي، فقـد قال ص ٢٢ تعقيبـاً لموافقـة الـذهبي الحاكم عـلى تصحيح حـديث «المستدرك» عن أبي هـريـرة أنهم أصابهم مطر في يوم عيد، فصلىٰ بهم النبي ﷺ في المسجد. . تعقَّبَ هذه الموافقة، ثم قال: فموافقتُه ـ أي الحافظ الذهبي ـ الحاكَم عـلى تصحيح الحديث في تلخيص المستدرك: من أخطائه الكثيرة التي نرجو أن تغتفر. انتهى كلام الألباني ؟.

ثم اعلم أن الحـاكم روى حديث ثـوبان هـذا في «مناقب فـاطمة رضي الله عنها» من «مستدركـه» ١٥٢/٣ مختصراً لا تعـرّض فيه لقضيـة ابنة هبيرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكـار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا أبو داود الطيـالسي، ثنا هشـام عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه قال:

دخل رسول الله ﷺ على فاطمة رضي الله عنها وأنا معه، وقـد أخذتْ من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها إلي أبـو حسن، فقال رسول الله ﷺ : يا فاطمة أيسُرُّكِ أن يقول الناس: فـاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ؟ » ثم خرج ولم يقعد، فعمدت فاطمة إلى

١٠٢/١٠٢ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا:

---

١٠٠ ـ قال في التلخيص: على شرطهما، وتفرد الثقة مقبول.

١٠١ ـ قال في التلخيص: على شرطهما ولا علة له.

١٠٢ ـ قال في التلخيص: صحيح ولا أعرف له علة. رواه قتيبة وإسحاق الفروي عنه.
وأورده في التلخيص مرة أخرى ٣٩٤٠، ٣٩٤١ وسكت عنه.
ثم أورده مرة ثالثة ٤/٩٦ وقال: إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري، فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: واهٍ. وتركه الدارقطني. وأما أبو حاتم فقال: صدوق.
وعبد الله [بن موهب] لم يحتج به أحد. والحديث منكر بمرة.
وزاد في فيض القدير: لكنه في الكبائر خرجه من حديث عائشة ثم قال: إسناده صحيح.

ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال القرشي.

وأخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن أبي الموال عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن موهب القرشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستة لعنتهم لعنهم الله وكل بني مجاب المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت يذل من أعزّ الله ويعزّ من أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي».

المستدرك على الصحيحين

الجزء الأول

قد احتج ... ال، وهذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة، و ...

١٠٣/١٠٣ ـ ... محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ... أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو إسماعيل ... محمد بن الفضل، ثنا عبد الواحد بن زياد.

المستدرك على الصحيحين

الجزء الرابع

سليمان بن الأشعث، وجعفر بن محمد ب... اد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل أن ناساً سألوا ... الرجل يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قد كلمنا ... أول من فتحه ما أقول: أمراؤكم خياركم بعد شيء سم... رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في ... النار فيقذف فيها فتندلق به أقتابه ـ يعني أمعاءه ـ فيستدير ... حا فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون له: أي فل ... / آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخ...

٩/٧٠١١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن عبد الله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب: المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله ويعز ما أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

١٠/٧٠١٢ ـ حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة. قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمداً فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم.

٧٠١١ ـ قال في التلخيص: إسحاق الفروي وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: واهٍ. وتركه الدارقطني. وأما أبو حاتم فقال: صدوق. وعبد الله [بن موهب] فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة.

٧٠١٢ ـ قال في التلخيص: ابن بكير الغنوي منكر الحديث. قال: وله شاهد صحيح.

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال

ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية

قلت: مات كهلاً سنة ثمان وأربعين ومائة.

٦٣٥٥ [٤٢٥٨ ت] - عَمْرُو بْنُ حَرِيش[1] (د) الزُّبَيْدِيّ. عِداده في التابعين. ما روى عنه سوى أبي سفيان. ولا يُدْرَى مَنْ أبو سفيان أيضاً.

له عن عبدالله بن عَمْرو في جواز البعير بالبعيرين نسيئة[2].

٦٣٥٦ [٦٣١٤] - عَمْرُو بْنُ الحَزَوَّرِ[3]. عن ...

يتهض.

٦٣٥٧ [٤٢٥٩ ت] - عَمْرُو بْنُ الحُصَيْنِ ...

عُلاثَة، وغيره.

قال أبو حَاتِم: ذاهب الحديث.

وقال أبو زُرْعَة: واهٍ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك. وقال ابنُ عَدِيّ: ...

أبو يعلى، حدثنا عَمرو بن الحُصَين، حدثنا جعفـ...

عطاء، عن ابن عباس، قال رجل: «يا رسول الله، ...

اذبح مكانها سَبْعاً من الشِّياه»[5].

حدثنا أبُو يَعلى، حدثنا عَمْرو، حدثنا ابن عُلا...

سمعتُ عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن زيد ...

أصابني، فقال: قل: اللهم غارتِ النجوم، وهدأتـ...

ولا نوم، اهد ليلي، وأنم عيني. فقلتها؛ فذهب ما كـ...

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٢/١٠٢٩، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٢، تقريب التهذيب: ٢/٦٨، تهذيب التهذيب: ٨/١٩، الكاشف ٢/٣٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٢٢، الجرح والتعديل: ٦/١٢٦٢، المغني ٤٦٤١، ثقات ٥/١٧٣، تراجم الأحبار ٢/٥٩٩، تاريخ الدارمي ت (٧٣٥)، ديوان الضعفاء ت (٣١٦٧)، المغني ت (٤٦٤١).

(٢) في اللسان: قد تقدم أن أبا حيان جعل عمرو بن حريش هو عمرو بن حبيش، فالله أعلم.

(٣) المغني ٢/٤٨٢.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٢/١٠٣٠، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٣، تقريب التهذيب: ٢/٦٨، تهذيب التهذيب: ٨/٢١، الكاشف ٢/٣٢٧، الجرح والتعديل: ٦/١٢٧٦، المغني ٤٦٤٣، مجمع ١/١٦٦، أبو زرعة الرازي ٥١٢، ضعفاء الدارقطني ت (٣٩٠)، سننه ١/١٠٢، ديوان الضعفاء ت (٣١٦٨)، الكشف الحثيث ت (٥٦٤).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٠١) وقال: غريب من حديث عطاء عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل. وذكره ابن حجر في المطالب (١١٩٥).

(٦) ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٤٥)، وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٤٩٨)، والنوويـ...

الكاشف
في معرفة من له رواية في الكتب الستة
للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي

٦٦٥٣ - أبو سعيد، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، عن أ... ثقة. م س ق.

٦٦٥٤ - أبو سعيد، مولى المَهْري، عن أبي ذر، وعبد الله ... ويحيى بن أبي كثير، ثقة. م د ت س.

٦٦٥٥ - أبو سعيد، عن عبد الملك الزُّبيري، وعنه نُقَيْب، ...

● - أبو سعيد البَرَّاد: أُسيد. [= ٤٢٨].

● - أبو سعيد الرُّعَيني: جُعْثُل. [= ٧٧٧].

● - أبو سعيد المؤدِّب: محمد بن مسلم. [= ٥١٥٤].

● - أبو سعيد المقْبُري: كيسان. [= ٤٦٥٨]. (٦٠٨٩)

● - أبو سعيد مولى بني هاشم: عبد الرحمن بن عبد الله. [...

● - أبو السَّفْر: سعيد. [= ١٩٧٢].

٦٦٥٦ - أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة الثقفي، عن خالته أ...

٦٦٥٧ - أبو سفيان، مولى ابن جَحْش، عن أبي هريرة، و... وداود بن الحُصَين، ثقة. ع.

٦٦٥٨ - أبو سفيان، عن عمرو بن حَرِيش، وعنه مسلم بن جُبَير، ثقة. د.

● - أبو سفيان: صالح بن مِهْران. [= ٢٣٦٣].

● - أبو سفيان الحِمْيَري: سعيد. [= ١٩٧٦].

● - أبو سفيان السَّعْدي: طَرِيف. [= ٢٤٦٤].

● - أبو سفيان المَعْمَري: محمد بن حميد. [= ٤٨١١].

= يظهر بين «مكحول» و«واثلة» أداة أبداً، لا حرف جر «عن» ولا واو العطف، فجاءت نسخة السبط: عن مكحول وواثلة. وكلتاهما خطأ، صوابه ما أثبته.

٦٦٥٣ - «ثقات» ابن حبان ٥: ٥٨٦.

٦٦٥٤ - «ثقات» ابن حبان ٥: ٥٨٨.

٦٦٥٥ - تقدم نقل السبط أنه «مجهول» (٣٤٩٣).

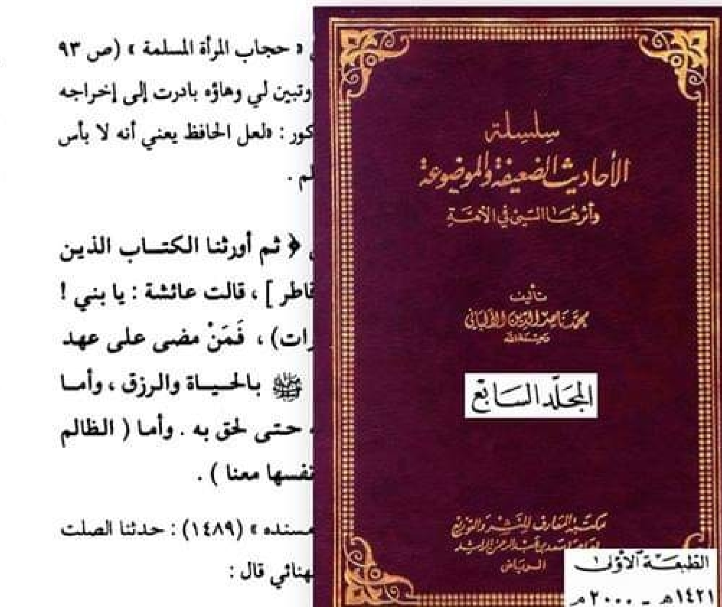
٦٦٥٦ - «ثقات» ابن حبان ٥: ٥٨٧.

٦٦٥٧ - **[أبو سفيان مولى ابن جحش: اسمه وهب، وقيل: قُزْمان. قاله الدمياطي على حاشية نسخته بصحيح البخاري، وكذا ذكره المؤلف في «تذهيبه»].**

في «تهذيب الكمال» ٣/١٦١٠: وقال الدارقطني: اسمه وهب، وقال غيره: اسمه قزمان. ومثله في «تهذيب» ابن حجر، و«التذهيب» ٤: ٢١٥/أ.

ولم يكن ولاؤه لعبد الله بن أبي أحمد بن جحش، إنما قيل له: مولاه، لكثرة ملازمته له. قال ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٥٦١: «لم يكن بمولاه، كان ينقطع إليه، فنسب إليه، وهو مولى لبني عبد الأشهل».

٦٦٥٨ - [في «الميزان»: لا يعرف]. «الميزان» ٤ (١٠٢٤٨). لكن في «تاريخ عثمان الدارمي» (٧٣٤) عن ابن معين: «ثقة مشهور». وانظر تعليق محققه عليه، وفي «التقريب» (٨١٣٧): «مقبول».



« حجاب المرأة المسلمة » (ص ٩٣
وتبين لي وهاؤه بادرت إلى إخراجه
كور : «لعل الحافظ يعني أنه لا بأس
لم .

﴿ ثم أورثنا الكتـاب الذين
اطر] ، قالت عائشة : يا بني !
رات) ، فَمَنْ مضى على عهد
ﷺ بالحيـاة والرزق ، وأما
حتى لحق به . وأما (الظالم
نفسها معنا) .

مسنده » (١٤٨٩) : حدثنا الصلت
لهنائي قال :
... ﴿ ثم أورثنا . . ﴾ الآية .

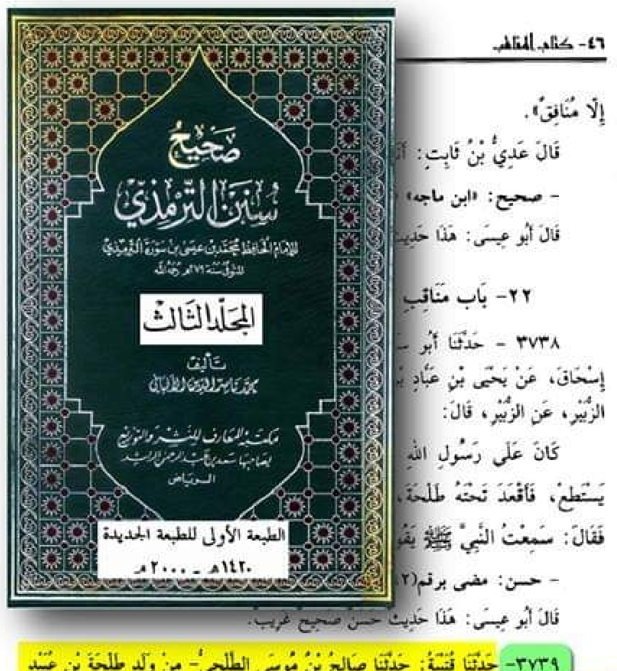
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فإن الصلت بن دينار متفق على ضعفه ، بل قال أحمد وغيره :

« متروك الحديث » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك ، ناصبي » .

٢٢٦



٤٦- كتاب المناقب

إِلَّا مُنَافِقٌ».
قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَ...
- صحيح: «ابن ماجه» ...
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ...

٢٢- بَابُ مَنَاقِبِ...

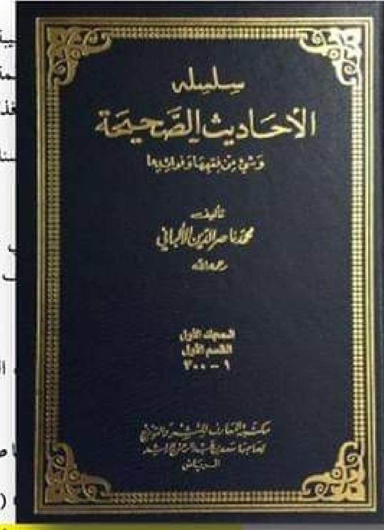
٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو ...
إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ ...
الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:
كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ...
يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ ...
فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُو...
- حسن: مضى برقم(١٢...
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٣٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ- مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ-، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ».

- صحيح: «ابن ماجه» (١٢٥).

٥٢٦



ـية في «المصنف» (٨/٥٢٦)، وابن عبد البر في
ـمة بن صفوان بن سلمة الزرقي عن يزيد بن
ـذكره.

ـناد آخر، وهو مرسل؛ بل هو شاهد للموصول لا

ـ حاتم (٢٧٣/٢/٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا
ـ المبطأ»:

ـ التابعين» (٥/٥٤١)، فهو مرسل وشاهد قوي

ـا صالح بن موسى الطلحي: ثنا قتادة عن أنس به.

ـ (١/١٥٥).

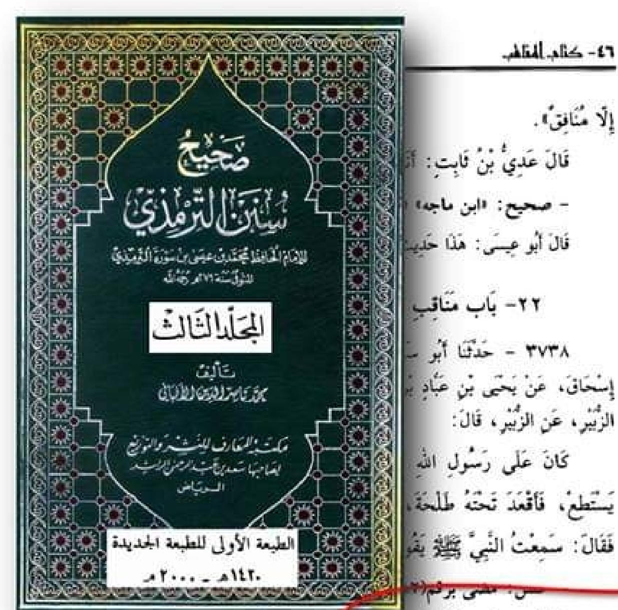
قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ صالح بن موسى الطلحي متروك كما في «التقريب».

وسويد بن سعيد ضعيف، وأفحش فيه ابن معين القول.

٢ ـ وأما حديث ابن عباس؛ فيرويه سعيد بن محمد الوراق: حدثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عنه مرفوعاً به.

أخرجه الخرائطي، والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٣٨٩/١٠٧٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (١/١٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٢٠). وقال العقيلي:

«صالح بن حسان قال البخاري: «منكر الحديث»، وفي هذا رواية من وجه آخر أيضاً فيه لين».



إِلَّا مُنَافِقٌ».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَ

- صحيح: «ابن ماجه»

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيـ

٢٢- بَاب مَنَاقِبِ

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ

الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ

يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ

فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُو

ـسن: مضى برقم

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٣٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ- مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ-، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ».

- صحيح: «ابن ماجه» (١٢٥).

واحدها بلفظ :

« لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام . . . » . الحديث .

وهو بهذا اللفظ ضعيف ، فيه شهر بن حوشب وهو سيئ الحفظ ، لا سيما وقد خالف جميع الثقات فيه وزيادته ما يخصص معناه وهو قوله : « إلى مسجد . . . » .

والحديث ع... تها أو
لفضل يدعى فيها ... هريرة
سفره إلى الطور ، ... موسى
عليه السلام فهو ج... قد ثبت
مثله عن عبدالله بن ...



هذا ولفظ ح...

« لا تشدوا ...

وله عنده طر...

« إنما يسافر ...

وفي الباب ع...

أخرجه ابن ...

٩٧١ ـ (... ذا خير
من ألف صلاة فيما ... . وفي
رواية : « فإنه أف...

ـ ١٤٣ ـ

٢٦٩٧ ـ (صحيح: إلا الإلواء باليد) حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخبرنا عَبدُاللَّهِ بن المُبَارَكِ، قال: أخبرنا عبدالحميدِ بن بَهْرامَ أنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ يقولُ: سَمِعتُ أسماءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحدِّثُ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ في المَسْجدِ يَوْماً، وَعُصْبَةٌ من النّساءِ قُعُودٌ، فَألْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأشَارَ عَبدُالحميدِ بِيَدِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ. قال

٦٠٧

أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَا بَأْسَ بِحديثِ عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ. وقال محمدُ بن إسماعيلَ: شَهْرٌ حَسَنُ الحديثِ، وَقَوَّى أمْرهُ، وقال: إنّما تكلّمَ فيهِ ابن عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هِلالِ بن أبي زَيْنَبَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ. حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ المَصَاحِفِيُّ ـ بَلْخِيٌّ ـ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن ابن عَوْنٍ، قال: إنَّ شَهْراً نَزَكُوهُ. قال أبو دَاوُدَ: قال النَّضْرُ: نَزَكُوهُ أيْ طَعنُوا فيهِ، وَإنّما طَعنُوا فيهِ لأنّهُ وَلِي أمْرَ السُّلْطانِ. [«جلباب المرأة المسلمة» (١٩٤ ـ ١٩٦)].

(١٠) باب ما جاء في التّسْ...

٢٦٩٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو حَاتمٍ الأنْصارِيُّ مُسْلمُ بن ...
عن أبيهِ، عن عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيّبِ، عن أنَس...
إذا دَخلْتَ على أهْلكَ فَسلِّمْ يَكُونُ بَركةً عَليكَ وعلى أهْلِ بَيْتِكَ ...

(١١) باب ما جاء في السّ...

٢٦٩٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الفَضْلُ بن الصَّبّاحِ ـ بغداد...
عَبدالرحمنِ، عن محمدِ بن زَاذَانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، ...
«السَّلامُ قَبْلَ الكَلامِ». [«الصحيحة» (٨١٦)].

واحدها بلفظ :

« لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام . . . » . الحديث .

وهو بهذا اللفظ ضعيف ، فيه شهر بن حوشب وهو سيئ الحفظ ، لا سيما وقد خالف جميع الثقات فيه وزيادته ما يخصص معناه وهو قوله : « إلى مسجد . . . » .



والحديث ع ... تها أو
لفضل يدعى فيها ... هريرة
سفره إلى الطور ، ... موسى
عليه السلام فهو ج ... قد ثبت
مثله عن عبدالله بن

هذا ولفظ ح

« لا تشدوا ا

وله عنده طر

« إنما يسافر

وفي الباب ع

أخرجه ابن

٩٧١ ـ (... ذا خير
من ألف صلاة فيا ... . وفي
رواية : « فإنه أف

٢٦٩٧ ـ (صحيح: إلا الإلواء باليد) حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخبرنا عَبداللهِ بن المُبَارك، قال: أخبرنا عبدالحميدِ بن بَهْرامَ أنَّهُ سَمعَ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ يقولُ: سَمِعتُ أسْماءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحدِّثُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ في المَسْجدِ يَوْماً، وَعُصْبَةٌ من النِّساءِ قُعُودٌ، فَألْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأشَارَ عَبْدُالحميدِ بِيَدِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ. قال

أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَا بَأْسَ بِحديثِ عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ. وقال محمدُ بن إسماعيلَ: شَهْرٌ حَسَنُ الحديثِ، وَقَوَّى أمْرَهُ، وقال: إنّما تكلَّمَ فيهِ ابن عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هِلالِ بن أبي زَيْنَبَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ. حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ـ بَلْخِيٌّ ـ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن ابن عَوْنٍ، قال: إنَّ شَهْراً نَزَكُوهُ. قال أبو دَاوُدَ: قال النَّضْرُ: نَزَكُوهُ أيْ طَعنُوا فيهِ، وَإنّما طَعنُوا فيهِ لأنَّهُ وَلِيَ أمْرَ السُّلْطانِ. [«جلباب المرأة المسلمة» (١٩٤ ـ ١٩٦)].

(١٠) باب ما جاء في التَّسْ

٢٦٩٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو حَاتمٍ الأنْصارِيُّ مُسْلمُ بن
عن أبيهِ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيّبِ، عن أنَس
إذا دَخلْتَ على أهْلكَ فَسلِّمْ يَكُونُ بَركةً عَليكَ وعلى أهْلِ بَيْتكَ

(١١) باب ما جاء في السَّ

٢٦٩٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ ـ بغداد
عَبدالرحمنِ، عن محمدِ بن زَاذَانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ،
«السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ». [«الصحيحة» (٨١٦)].

« قال ابن المنذر : لا يثبت الحديث الذي فيه الزاد والراحلة ، والآية الكريمة عامة ليست مجملة ، فلا تفتقر إلى بيان ، وكأنه كلف كل مستطيع قدره بمال أو بدن » .

ويظهر أن ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يعط هذه الأحاديث والطرق حقها من النظر والنقد فقال في « شرح العمدة » بعد سرده إياها :

« فهذه الأحاديث مسندة من طرق حسان ومرسلة وموقوفة ، تدل على أن مناط الوجوب الزاد والراحلة . . . »[1]

فإنه ليس في تلك الطرق ما هو حسن ، بل ولا ضعيف منجبر . فتنبه

٩٨٩ - (لحديثه : « كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت ») .
ص ٢٣٨

صحيح . أخرجه أبو داود وغيره عن ابن عمرو بسند ضعيف ، لكن أخرجه مسلم من طريق أخرى عنه نحوه ، وقد ذكرنا لفظه في « الزكاة » (رقم ٨٩٤) .

(١) نقلته من « سبل السلام » للصنعاني .

إرواء الغليل
في تخريج أحاديث منار السبيل
تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
بإشراف
محمد زهير الشاويش
الجزء الرابع

١٦٩١ ـ (حسن) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن محمد بن عجلانَ، عن المَقْبُرِي، عن أبي هريرة، قال: أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول اللّه، عندي دينار، قال[٥]: «تَصدَّقْ به على نفسك» قال عندي آخر، قال: «تصدَّق به على ولدك» قال: عندي آخر، قال: «تصدقْ به على زوجتك ـ أو قال[٦]: زوجك» ـ قال: عندي آخر، قال: «تصدقْ به على خادمِك» قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصرُ»[٧].

١٦٩٢ ـ (حسن) حدثنا محمد بن كثير، نا سفيانُ، نا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر الخَيْوانيِ، عن عبد اللّه بن عمرو قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«كفى بالمرء إثماً أن يُضيعَ من يَقُوتُ»**.

...قوب بن كعب ـ وهذا حديثه ـ قالا: نا ابن وهب، قال: أخبرني ... ﷺ: «من سرَّه أن يُبْسَطَ عليه في رزقه، ويُنْسَأَ في أَثَرِه، فلْيَصِلْ

... أبي شيبة قالا: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن ... يقول: «قال اللّه تعالى: أنا الرحمن، وهي الرَّحِمُ، شققْتُ لها

سُنن أبي داود
للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني
تأليف
محمد ناصر الدين الألباني

...(٣/ ٨٠٤/ ٨٩٥).

سـلام وهي منقـطعـة، كـما صرح بـه في تعقيبـه عـليّ ونقله عن الإمـام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

وفي سنـد الروايـة الثانيـة ـ زيادة عـلى الانقـطاع ـ همـامُ بن يحيى الأزدي العوذي الذي جـاء في ترجمتـه من «الميزان» مـا نصه: « قـال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيء، وكان يحيى بن سعيد لا يَستخِفُّ هماماً، وما

ـاق وهمـام، لا

عن يـزيـد بن

يسوى شيئـاً،

ـابه ولا يحـدث

ـت عفان قال:

فـلا يرجـع إلى

فقال: يا عفان

ـدثنـا همـام عن

ذروان السفينـة

ـيـد بن هارون

ـ هـذا الحديث

سعـد قـال في

ـي حاتم قـال:

ـ إلي ما حدث

ـ والغلط، وأن

ـن كتـابه فهـو

تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة

والرد على الألباني في تضعيفه

ومعه

إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء

والرد على الألباني في تحريمه

تأليف فضيلة الشيخ

إسماعيل بن محمد الأنصاري

الباحث في دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية

الناشر

مكتبة الإمام الشافعي

بالرياض

صالح، وما حدّث من حفظه فليس بشيء. أ هـ.

وقال في «تقريب التهذيب»: ثقة ربما وهم. أ هـ.

وفي هذا كله ردّ على دعـوى الألباني في «تعقيبـه عليّ» أن همـام بن يحيى حجة بلا خلاف، فأين وجَـدَ ذلك؟! وكيف يستجـيز في مثل هـذا الراوي الذي فيه هذا الكلام الطويل العريض أن يقـول فيه: حجـة بلا خلاف بين العلماء؟! فهل هذا مما يَغلط فيه من له بصر ونظر؟ أم هـو مما خان فيه الألباني الأمانة العلمية؟! لتأييد قوله ودعواه!.

هذا ما يتعلق بالكلام على حديث ثوبان من ناحية السند.

أما الجواب عنه من ناحية المتن ـ على فـرض الصحة ـ فقـد قال ـ ابن حزم في «المحلىّ» بعـد ما بـين أن ضربه ﷺ يـدي بنت هبيرة لم يكن من أجل الخواتيم، قال ابن حزم: قـد يمكن أن يكون ﷺ ضرب يـديها لأنها أبرزت عن ذراعيها ما لا يحل إبرازه، أو لغير ذلك مما هـو ﷺ أعلم به، وأما قـوله ﷺ « أيسـرّك أن يقـول الناس: ابنـة رسول الله وفي يـدك سلسلة من نار»: فظاهر اللفظ الذي ليس يفهم منـه سواه، أنـه ﷺ إنما أنكر إمساكها إياها بيدها، وليس في لفظ الخبر نص بغير هذا، ولا دليل عليه، وليس فيه أنه ﷺ نهاها عن لباسها، ولا عن تملكها، هذا لا شك فيه. وقد يمكن أنه ﷺ علم أنها لم تزكّها وكانت مما تجب فيه الزكاة، كما قال تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة..﴾ الآية.

قال: والله أعلم لأي وجه أنكـر كون السلسلة في يـدها، إلا أنـه ليس فيه البتة تحريم لباسها، بل فيه نصاً أنـه ﷺ أباح لها ملكها يقيناً لا شك فيه، لأنه جوّز بيعها للسلسلة، وجوّز للمشتري منها شراءهـا، ولو

صحيح سنن أبي داود

للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

التربية العربي لدول الخليج ـ على التصحيح والتضعيف ، أو بصفة عامة : الحكم على الحديث بما يُوجبه النظرُ فيه متناً وسنداً ـ وَفْقَ أُصول الصناعة الحديثيّةِ والقواعد العِلميّة .

ولستُ مسؤولاً عن سوى هذا الحكم ، ممّا قد يقع في هذه الكتب من خطأ علمي أو مطبعي ، أو ممّا يَرِدُ في التعليقات عليها ، فذلك لم يكن شيءٌ منه من عملي، ويُسأل عنه من كُلِّفَ به ، أو من قام به تطوُّعاً لخدمة هذا المشروع الجليل[1].

وقد نُشرت هذه الكتبُ باختصار السند ، ولم أقُم أنا باختصار الأسانيد، ولا أتحمَّل شيئاً من تَبِعَةِ هذا الاختصار ، وإنما يتحمّله من قام به، وقد كان ينبغي أن يُنشر الكتاب مُبيَّناً عليه أنّ الذي اختصر السندَ شخصٌ غيري ، ولكنْ قدّر الله وما شاء فعل ، ولعلّ ذلك أن يُستدرك في الطبعات القادمة ، بإذن الله تعالى[2].

هذا ، ولا بُدَّ لي قبلَ الختامِ مِن التنبيهِ على أمر مهمٍّ ، وهو أنه قد يرى بعضُ القراء في كتب هذا المشروع وغيرها بعضَ الاختلاف في المراتبِ الموضوعةِ لبعض الأحاديث، بين كتاب وآخر ، فَيصحَّح الحديثُ أو الإسنادُ ـ مثلاً ـ في أحدِها ويُضَعَّفُ في آخر ، فأرجو أن يتذكّروا أن ذلك مما لا بُدّ أن يصدر من الإنسان لما فُطر عليه من الخطأ والنسيان ، وقد أشار إلى ذلك الإمامُ أبو حنيفة النُّعمان ، ـ عليه الرضوان ـ، حين قال لتلميذه

(١) وطبعةُ مكتبة المعارف -هذه- تمت بمعرفتي وإشرافي.

(٢) وقد تم الاختصار -أيضاً- بإشرافي.

بقوله :

« تركت فيكم أمرين ؛ لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما : كتابَ الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض » . رواه مالك بلاغاً ، والحاكم موصولاً بإسناد حسن .

* * * *

تنبيه هام :

ومن البدهي بعد ه

إن السنة التي لها ه
السنة الثابتة عن النبي
الصحيحة المعروفة ع
وليست هي التي في
والفقه ، والترغيب
وغيرها ، فإن فيها كثير
والموضوعة ، وبعض
حديث هاروت وماروت

رسائل الدعوة السلفية
-٤-

منزلة السنة في الإسلام
وبيان أنه لا يستغنى عنها بالقرآن

محمد ناصر الدين الألباني

الدار السلفية

إلا ما أعطاه عن طيب نفس ، ولا تظلموا ولا ترجعوا من بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وقد احتج البخاري بأحاديث عكرمة ، واحتج مسلم بأبي أويس وسائر رواته متفق عليهم ، وهذا الحديث لخطبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم متفق على إخراجه في « الصحيح » : « يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون ؟ » ، وذِكر الاعتصام بالسُّنة في هذه الخطبة غريب [1] ويحتاج إليها .

وقد وجدت له شاهدًا من حديث أبي هريرة :

٣١٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله ، وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض » .

٣٢٠- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخ
جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا حماد
مالك قال : كان أخوان على عهد النبي صلى الله علي
يأتي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والآخر يحتر
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فقال : « لعلك ترزق

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ورواته عن آ

٣٢١- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدراور
عيسى القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين

المستدرك
على الصحيحين
الجزء الأول

(١) حديث ضعيف ؛ لأنه من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، وفيهما كلام ، وشاهده من طريق صالح بن موسى الطلحي ، وهو متروك .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٣ / ٣٧٨) عن صالح بن موسى الطلحي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

لما وضعت الحرب أوزارها ؛ افتخر رسول الله ﷺ ، وطلحة ساكت ، وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : سكت عنه الحاكم والذهبي ، وكأنه لظهور ضعفه ؛ فإن صالح بن موسى الطلحي ؛ متروك .

٤٣٦٠ - (لَو كانَ المؤمِ

ضعيف . أخرجه البزار (
والطبراني في « الأوسط » ، و
١٩ / ١/٢٤) عن أبي بكر بن
عبدالله بن ثعلبة بن صعير ا
عن أنس بن مالك مرفوعاً . وق

« قال الدارقطني : غريب
أخيه ، لم يروه غير أبي قتادة
(كذا) شيبة » .

قلت : رجاله ثقات رجال
ثعلبة ؛ فإني لم أجد له ترج
المذكور . وقال ابن عساكر أيض

« قال الحاكم : غريب من
وأخرج له القضاعي شا

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد التاسع
٤٠٠١ - ٤٥٠٠

التوسل
أنواعه وأحكامه
للعلامة المحدث
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله تعالى
نسقه وعلق بعض نصوصه
محمد عيد العباسي
الطبعة الشرعية الوحيدة
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

العلماء الحنفية، وأما الآيات الكريمة
الشرك، والتوبيخ لفاعله فأكثر من أن
محمد نذير حسين الدهلوي في رد تلك

٢ - أثر فتح الكوى فوق قبر الرسـ

روى الدارمي في سننه (١/ ٤٣):
زيد ثنا عمرو بن مالك النكري حدثـ
قال: قحط أهل المدينة قحطًا شديدًا، فـ
قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه كوى إلى
السماء سقف، قال: ففعلوا، فمطرنا
الإبل حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق».

قلت: وهذا سند ضعيف لا تقوم به حجة لأمور ثلاثة:

أولها: أن سعيد بن زيد وهو أخو حماد بن زيد فيه ضعف. قال فيه الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام. وقال الذهبي في «الميزان»:

«قال يحيى بن سعيد: ضعيف، وقال السعدي: ليس بحجة، يضعفون حديثه، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أحمد: ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد لا يستمرئه».

وثانيها: أنه موقوف على عائشة وليس بمرفوع إلى النبي ﷺ، ولو صح لم تكن فيه حجة؛ لأنه يحتمل أن يكون من قبيل الآراء الاجتهادية لبعض الصحابة، مما يخطئون فيه ويصيبون، ولسنا ملزمين بالعمل بها.

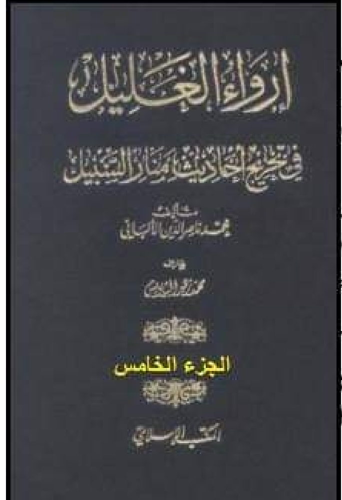
شاهد يرويه سعيد بن زيد : حدثني الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال :

« أجريت الخيل في زمن الحجاج ، والحكم بن أيوب على البصرة ، فأتينا الرهان ، فلما جاءت الخيل ، قال : قلنا : لو ملنا إلى أنس بن مالك فسألناه : أكانوا يراهنون على عهد رسول الله ﷺ ، قال : فأتيناه، وهو في قصره في الزاوية ، فسألناه ، فقلنا له : يا أبا حمزة أكنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ ؟ أكان رسول الله ﷺ يراهن ؟ قال : نعم لقد راهن والله على فرس يقال له : (سبحة) فسبق الناس فأبهش لذلك وأعجبه . » .

أخرجه الدارمي (٢/ ٢١٢ - ٢١٣) والدارقطني (٥٥١ - ٥٥٢) والبيهقي وأحمد (٣/ ١٦٠ و٢٥٦) .

قلت : وهذا إسناد حسن ، رجاله كلهم ثقات ، وفي سعيد بن زيد - وهو أخو حماد بن زيد - كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى ، وقال ابن القيم في « الفروسية » (٢٠) : « وهو حديث جيد الإسناد » .

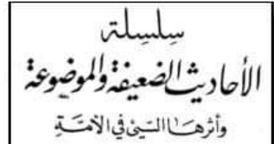
وأبو لبيد اسمه لمازة - بكسر اللام وتخفيف الزاي - ابن زبار - بفتح الزاي وتشديد الموحدة - وهو صدوق .



وجملة القول : أن حديث ابن عـ
صحيح بلا ريب ، وهو كما قال الحافظ
بخلاف حديث أبي هريرة الآتي في الكتا

١٥٠٨ - (حديث ابن مسعود مر
وفرس للإنسان، وفرس للشيطان ، فأما
فعلفه وروثه وبوله وذكر ما شاء الله أجـ
ويراهن عليه » الحديث رواه أحمد .)صـ

صحيح . أخرجه الإمام أحمد
طريق شريك عن الركين بن الربيع عن
به ، وتمامه :



«ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به». واعتمده الحافظ في «التقريب».

وللحديث طريق أخرى دون الفقرة الثالثة، يرويه قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال:

«قلت: يا رسول الله! إذا رأيتك طابت نفسي، وقرّت عيني، فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء». قال: قلت: يا رسول الله! أنبئني عن أمرٍ إذا أخذت به دخلت الجنة،قال: «أفش السلام، وأطعم الطعام، وصِل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام»».

أخرجه ابن حبان (٦٤٢) وأحمد (٢/٢٩٥و ٣٢٣- ٣٢٤و ٤٩٣).

قلت: وهذا إسناد ضعيف، قال الدارقطني:

«أبو ميمونة عن أبي هريرة، وعنه قتادة، مجهول يترك».

لكن قوله:«أفش السلام. . .» إلخ قد صح من حديث عبد الله بن سلام مرفوعاً وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٦٩).

(تنبيه): قد وقع للسيوطي ثم للمناوي خبط في لفظ هذا الحديث وسياقه بينته في المصدر الآنف الذكر برقم (٥٧١). وكذلك أخطأ الغماري بإيراده في «كنزه»، ومعزواً لابن ماجه.

ثم رأيت الحديث في «المستدرك» (٤/١٢٩) من الوجه المذكور وقال:

«صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! مع أن هذا أورد أبا ميمونة في«الميزان» ونقل عن الدارقطني ما ذكرته عنه آنفاً من التجهيل! وأقره! وأما الحاكم فلعله ظن أن أبا ميمونة هذا هو الفارسي وليس أبا ميمونة الأبار، أو أنه ظن أنهما واحد، والراجح التفريق، وإليه ذهب الشيخان وأبو حاتم وغيرهم كالدارقطني،فإنه وثق الفارسي في «كناه»، قال الحافظ في «التهذيب» عقبه:

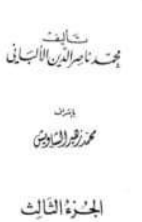
«وهذا مما يؤيد أنه غير الفارسي».

ووقع في ابن حبان «هلال بن أبي ميمونة». وهو خطأ مطبعي أو من النساخ. والله أعلم.

ثم رأيت ابن كثير جرى في«التفسير» على عدم التفريق، فقال عقب الحديث وقد

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

تأليف محمد ناصر الدين الألباني



وله حديث آخر ، يرويه عنه أبو ميمونة عنه قال :

« قلت : يا رسول الله ! إني إذا رأيتك طابت نفسي ، وقرت عيني ، فأنبئني عن كل شيء ، فقال : كل شيء خلق من ماء ، قال : قلت : يا رسول الله انبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة ، قال : أفش السلام ، وأطعم الطعام ، وصل الأرحام ، وقم بالليل والناس نيام ، ثم أدخل الجنة بسلام » .

أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٥ ، ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) والحاكم (٤/ ١٢٩) من طريق قتادة عن أبي ميمونة .

قلت : وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة وهو ثقة كما في « التقريب » وقال الحاكم :

« صحيح الاسناد » . ووافقه الذهبي .

وحديث ثالث له ، يرويه محمد بن زياد عنه عن النبي ﷺ قال :

« أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، واضربوا الهام تورثوا الجنان » .

أخرجه الترمذي (١/ ٣٤٠) وقال الترمذي :

الثالثة : أبو يوسف فيه ضعف من قبل حفظه . قال الفلاس :
« صدوق كثير الخطأ » وضعفه البخاري وغيره ووثقه ابن حبان وغيره .

قلت : وقد تفرد بقوله في آخر الحديث : « وليس لمحتجر . . . » فقد أخرجه يحيى بـــن
٨٨) والبيهقي في سننه (٦ / ١٤٣) من طرق كثيـرة
منكرة .
) والبيهقي عن سفيان الثوري عن ابن طاوس مرسلا .
بيه عن ابن عباس مرفوعاً . وقال :
سولاً » .
ـ في الحديث مرسل .
أيضاً موقوفاً على عمر رضي الله عنه فلعله الصواب .
ق عن الزهري عن سالم بن عبد الله .
قال على المنبر : « من أحيا أرضاً ميتة فهي له . وليس
لأكانوا يحتجرون من الأرض ما لا يعملون » .
ن رواه يحيى بن آدم (ص ٩٠) وأبو عبيد القاسم بن
أبيه قال :
ي الله عنه فقال : من أحيا أرضاً فهي له . قال يحيى :

يس فيه « وليس لمحتجر . . . . » .
مر . فقد رواها أبو يوسف عنه من طريق ثالثة . ويحيى
ن ضعف فبعضها يقوي بعضاً .
ا منكر . والصواب أنها من قول عمر . وأما الجملة

ي له » فهي ثابتة عن النبي ﷺ من طرق أخرى عند
خرجتها في « الأرواء » (١٥٤٨) . وبعضها في
« الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٦٨) من المجلد الثاني منه ، وقد تم طبعه قريباً والحمد لله .

فائـــدة فقهيـــــة :

اعلم أن الإحياء غير التحجير . وقد بين الفرق بينهما يحيى بن آدم أحسن بيان فقال :
(ص ٩٠) :

« وإحياء الأرض أن يستخرج فيها عيناً أو قليباً أو يسوق اليها الماء ، وهي أرض لم تزرع .
ولم تكن في يد أحد قبله يزرعها أو يستخرجها حتى تصلح للزرع . فهذه لصاحبها أبداً ، لا تخرج

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة
محمد ناصر الدين الألباني
الجزء الثاني
مكتبة المعارف
الرياض

إرواء الغليل
في تخريج أحاديث منار السبيل
تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
بإشراف
محمد زهير الشاويش
الجزء الخامس
المكتب الإسلامي

رواية أبي بكر بن عبد الرحمن بن
وصله في رواية عن أبي هريرة، لك
كما بينا ذلك مفصلاً قبل حديث .

١٤٤٥ - (قوله ﷺ

صحيح . وقد تقدم تخريج

١٤٤٦ - (حديث « الخرا

صحيح . وتقدم (١٣١٥)

١٤٤٧ - (قوله ﷺ

ص ٣٨٤ صحيح . ومضى بر

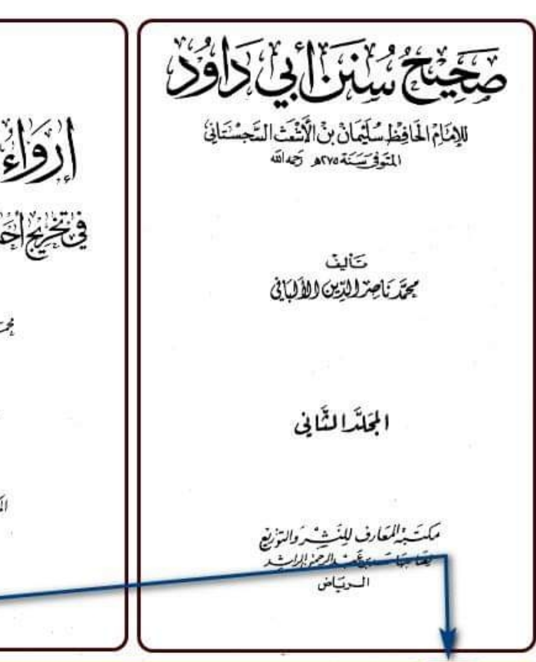
١٤٤٨ -(حديث « ابـ

صحيح . وهو مركب من حد
(٨٣٤) .

١٤٤٩ - (روى عروة
فقال علي : لآتينّ عثمان، فلأحجرن عليك، فأعلم ذلك ابن جعفر الزبـير فقال : أنا شريكك في بيعتك . فأتى علي عثمان فقال : إن ابن جعفر قد ابتاع بيع كذا فاحجر عليه ، فقال الزبير : أنا شريكه ، فقال عثمان : كيف أحجر على رجل شريكه الزبير » رواه الشافعي بنحوه) . ص ٣٨٥

صحيـح . أخرجه الشافعي (١٢٢٩) والبيهقي (٦ / ٦١) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن هشام بن عروة عن أبيه به .

قلت : وهذا سند جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يعقوب بن إبراهيم ، وهو أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة رحمهما الله تعالى ، وقد اختلفوا فيه ، فوثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، ولم يتبين لي ضعفه ، لا سيما ولم



٣٧٧٤ - عن ابن عُمَرَ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ ؛ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ.

- صحيح.

٢٠ ـ باب الأَكْلِ بِالْيَمِينِ

٣٧٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

ابن أمية ثنا صفوان بن عمرو قال : حدثني عبدالله بن بسر المزني قال :

« بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى الطعام ، فجاء معي ، فلما دنوت المنزل أسرعت ، فأعلمت أبوي ، فخرجا ، فتلقيا رسول الله ﷺ ورحبا به ، ووضعنا له قطيفة كانت عند زبيرته ، فقعد عليها ، ثم قال أبي لأمي : هات طعامك ، فجاءت بقصعة فيها دقيق ، قدعصدته بماء وملح فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : خذوا ، بسم الله من حواليها وذروا ذروتها ، فإن البركة فيها ، فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلنا معه ، وفضل منها فضلة ، ثم قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اللهم أغفر لهم ، وارحمهم ، وبارك عليهم ، ووسع عليهم في أرزاقهم» .

قلت : ورجاله ثقات غير صفوان بن أمية ، ولم أجد له ترجمة .

١٩٨٢ ـ (عن ابن عمر « نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين : عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر . وأن يأكل وهو منبطح على بطنه » . رواه أبو داود) .

منكر . أخرجه أبو داود (٣٧٧٤) وابن ماجه (٣٣٧٠) الشطر الثاني منه من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه به . وقال أبو داود :

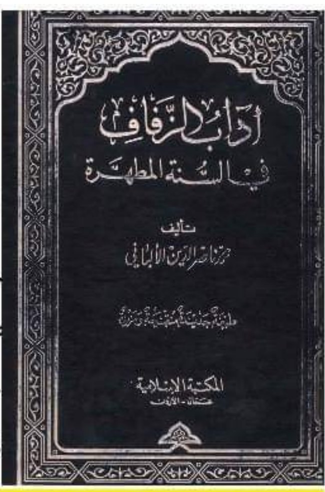
« هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر » .

ثم رواه من طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا جعفر أنه بلغه عن الزهري بهذا الحديث .

قلت : وهذا سند صحيح إلى جعفر ، وفيه بيان علة الحديث وهي الانقطاع بين جعفر والزهري . وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) :

« ليس هذا من صحيح حديث الزهري ، فهو مفتعل ليس من حديث الثقات » .

وافقوا الإمام أحمد على
والترمذي، فإن هذا لما
قال:
صحيح، سألت محمد بن
خاري) عن هذا الحديث؟
.
ظلال الجنة» (٣٨٨).



وإن من العبر العجيبة التي تكشف عن نوايا أهل الأهواء أن الشيخ شعيباً الأرنؤوط قال في تعليقه على «شرح السنة» (٤ / ٣٧)، وقد عزا الحديث للترمذي: «إسناده صحيح».

قلت: وهذا حق بلا ريب، ولكن كيف يلتقي هذا مع تأييدك للأنصاري في تضعيفه لحديث بنت هبيرة والإسناد واحد؟!

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

أنه سود صفحات من «إباحته» (٢٣ ـ ٢٦) لبيان الفرق بين روايتي الحاكم من حيث إن إحداهما ليس فيها الزيادة، وإن التي فيها الزيادة فيها همام بن يحيى الأزدي، ثم أطال في ترجمته أكثر من صفحة، في نقل ما قيل في جرح همام من بعض الأئمة، نقلاً عن «الميزان» و«التهذيب»، وذلك رداً على قولي فيه في ردي عليه: «حجة بلا خلاف»، ليقول في آخر كلامه:

«كيف يصح للألباني أن يقول فيه: حجة بلا خلاف بين العلماء؟ فهل هذا مما يغلط فيه من له بصر ونظر؟! أم هو مما خان فيه الأمانة العلمية لتأييد قوله ودعواه»!

وأقول والله المستعان على من لا يخشى الله ولا يخجل من عباد الله: إذا كنت تعد قولي المذكور: «حجة...» إلخ خيانة، وهو حجة رغم أنفك؛ لأنني عنيت ـ مع معرفتي بذاك الخلاف الذي حكيت ما يناسبك منه ـ ما استقر رأي العلماء عليه كما سيأتي. فما هي صفتك أنت عند القراء المنصفين إذا تبين لهم بعض

٦١١٨ ـ وحدَّثنا أحمدُ بنُ داود، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ حميد بن كاسبٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ نافعٍ، عن هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد: أن رجلاً أصابَ امرأتَه في دُبُرها، فأنْكَرَ النَّاسُ ذلك عليه، وقالوا: أثْفَرَها، فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[1].

ففي هٰذين الحديثين ...
لهٰذا المعنى المذكور فيه...
الحديثين.

٦١١٩ ـ فوجدنا يونـ...
عن محمد بن المنكدرِ ...

عن جابر بن عبدالله ...
من دُبُرها خَرَجَ وَلَدُه أحْوَ...
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

شَرْحُ مُشْكِلِ الآثَار

تأليفُ الإمام المحدِّث الفقيه المفسِّر
أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
(٢٣٩ - ٣٢١ هـ)

حقّقه وضبط نصّه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه
شعيب الأرنؤوط

الجزء الرابع عشر

مؤسسة الرسالة

---

(١) إسناده ضعيف، هشام بن سعد ـ وهو المدني ـ قال أحمد: لم يكن بالحافظ، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال ابن معين: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثُه ولا يُحتجُّ به، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان وابن عدي وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام. قلت: وهٰذا الحديث من أوهامه.

وهو عند المصنف في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٠ بإسناده ومتنه.

ورواه أبو يعلى (١١٠٣) عن الحارث بن سريج، عن عبد الله بن نافع، بهٰذا الإسناد. والحارث بن سريج ضعيف.

ورواه الطبري (٤٣٣٤) عن يونس، أخبرني ابن نافع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن رجلاً . . . وهٰذا مرسل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنف في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٠ بإسناده ومتنه. =

٣٨٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُويد بن غَفَلة:

أن عمر قبَّله والتزمه، ثم قال: رأيتُ أبا القاسم ﷺ بكَ حَفِيًّا ـ يعني الحجرَ ـ[1].

٣٨٣ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عُمر عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءَ اللَّيلُ من هاهُنا، وذَهَبَ النَّهارُ من هاهُنا، فقد أفْطَرَ الصائِمُ»[2].

٣٨٤ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الذي يَعُودُ في صَدَقتِهِ كَمَثَلِ الذي يَعُودُ في قَيْئِه»[3].

٣٨٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي ...
عن عُمر، قال: كان أهلُ الجاهلـ...
يقولوا: أشْرِق ثَبير كَيْما نُغِير، فلما جاء ر...

مُسْنَد
الإمام أحمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

الجزء الأول

حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه
شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

مؤسسة الرسالة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ...
عبد الأعلى، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري ...
وأخرجه مسلم (١٢٧١)، والنسائي ٥/ ٢٢٦ ...

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو ...

(٣) إسنـاده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث. وانظر (١٦٦).

٤٧٩٧ - حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عُمر بن أَسيد

عن ابن عمر، قال: كنا نقولُ في زمن النبيِّ ﷺ: رسولُ الله خيرُ الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أُوتي ابنُ أبي طالب ثلاثَ خصال، لأَنْ[١] تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَم، زوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنتَه[٢]، وولَدَتْ له، وسَدَّ[٣] الأبوابَ إلا بابَه في المسجد، وأعطاه الرَّايةَ يَوْمَ خَيْبر[٤].

---

(١) في (ق): أن.

(٢) في هامش (س) و(ص) و(ظ١): ابنة رسول الله ﷺ زوجته.

(٣) في (س) وهامش (ص): وسدت.

(٤) إسناده ضعيف. هشام بن سعد ضعفوه، يكتب حديثه للمتابعات، ولا يحتج به.

عمر - وسماه بعضهم عمرو -: هو ابن أبي سف... ثقة، احتج به الشيخان.

وأخرجه الخلال في «السنة» (٥٨١)، وا... ٣٦٤/١ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/١٢، ومن طريق... (١١٩٨)، عن وكيع، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٠١)، وابن أبي عاصم... داود، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٦٠... عن هشام بن سعد، به. ولفظ الطحاوي: كنا ... أن رسول الله ﷺ قال: «خيرُ الناسِ أبو بكر، ثم ...

٣٨٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُويد بن غَفَلة:

أن عمر قبَّله والتزمه، ثم قال: رأيتُ أبا القاسم ﷺ بكَ حَفِيًّا - يعني الحجرَ -[١].

٣٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عُمر

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءَ اللَّيلُ من هاهُنا، وذَهَبَ النَّهارُ من هاهُنا، فقد أَفْطَرَ الصائمُ»[٢].

٣٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه

عن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الذي يَعُودُ في صَدَقتِهِ كَمَثَلِ الذي يَعُودُ في قَيْئِه»[٣].

٣٨٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي ...

عن عُمر، قال: كان أهلُ الجاهلي... يقولوا: أَشْرِق ثَبير كَيْما نُغِير، فلما جاء ر...

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ... عبد الأعلى، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري ...

وأخرجه مسلم (١٢٧١)، والنسائي ٢٢٦/٥ ...

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو ...

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث. وانظر (١٦٦).

عَلَيهِ وسَلَّمَ-».

١٩٤٤- وَقَالَ رسولُ اللَّهِ -صَلَّى

أو شَرِبَ؛ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فإنَّما أَطْعَمَهُ اللَّه

□ الجَمَاعَـةُ [خ (١٩٣٣) (٦٦٩) م (٧١

١٦٧٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ.

١٩٤٥- عن أبي هريرة -رضي الـ

اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ-، فقال: هَلَكتُ وأَهْلَكْتُ

امْرَأَتِي في نَهارِ رَمضانَ، قال: «فَأَعْتِقْ رَقَبـ

مُتَتَابِعَيْنِ»، قال: لا أستطيعُ، قال: «فَأَطْعِمْ

فَجَلَسَ، فأُتِيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيـهِ و

الضَّخْمُ-، قال: «خُذْ هذا فَتَصَدَّقْ به»، قا

عَلَيهِ وسَلَّمَ- حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ، قال: «أ

□ الجَمَاعَةُ [خ (١٩٣٦) م (١١١١/٨١)

فِيهِ.

هِدَايَةُ الرُّوَاةِ
إِلَى
تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ
المَصَابِيحِ وَ المِشْكَاةِ

تصنيف
الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

وبحاشيته
النقد الصريح لما انتقد من أحاديث المصابيح للإمام العلائي
والأجوبة على أحاديث المصابيح للحافظ ابن حجر

تخريج العلامة المحدث
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

تحقيق
علي بن حسن عبد الحميد الحلبي

المجلد الثاني

مِنَ «الحِسَانِ»:

١٩٤٦- عن عائشة -رضي اللّه عنهَا-: أن النبيَّ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيـهِ وسَـلَّمَ- كـانَ يُقَبِّلُها وهو صائِمٌ، ويَمُصُّ لسانَهَا. [١٤٢٦]

□ أَبُو دَاوُدَ [(1)] [٢٣٨٦] فِيهِ عَنْهَا.

١٩٤٧- وعن أبي هريرة -رضي اللّه عنهُ-: أنَّ رجُلاً سأَلَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وسَلَّمَ- عنِ المُبَاشَرَةِ للصَّائِمِ؟ فَرَخَّصَ له، وأَتَاهُ آخَرُ فَنَهَاهُ؛ فإذا الذي رَخَّـصَ لـهُ شَيْخٌ،

القول بسد الذريعة . قال : ومن بديع ما روى فى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم للسائل عنها « أرأيت لو تمضمضت » فأشار إلى فقه بديع ، وذلك أن المضمضة لا تنقض الصوم وهى أول الشرب ومفتاحه كما أن القبلة من دواعى الجماع ومفتاحه ، والشرب يفسد الصوم كما يفسده الجماع ، وكما ثبت عندهم أن أوائل الشرب لا يفسد الصيام فكذلك أوائل الجماع اهـ . والحديث الذى أشار إليه أخرجه أبو داود والنسائى من حديث عمر ، قال النسائى منكر ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقد سبق الكلام على حديث أم سلمة فى كتاب الحيض ، والغرض منه هنا قولها « وكان يقبلها وهو صائم » وقد ذكرنا شاهده من رواية عمر بن أبى سلمة فى الباب الذى قبله . وقال النووى : القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته لكن الأولى له تركها ، وأما من حركت شهوته فهى حرام فى حقه على الأصح وقيل مكروهة ، وروى ابن وهب عن مالك إباحتها فى النفل دون الفرض . قال النووى : ولا خلاف أنها لا تبطل الصوم إلا إن أنزل بهـــا .

(تنبيه) : روى أبو داود وحده من طريق مصدع بن يحيى عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ويمص لسانها وإسناده ضعيف ، ولو صح فهو محمول على من لم يبتلع ريقه الذى خالط ريقها ، والله أعـــلم .

فَتْحُ البَارِي
بِشَرْحِ صَحِيحِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ

بِرِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ
عَنْ مَشَايِخِهِ الثَّلَاثَةِ السَّرَخْسِيِّ وَالمُسْتَمْلِي وَالكُشْمِيهَنِي

للإمام الحافظ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ
العسقلاني
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

الجزء الرابع

تقديم وتحقيق وتعليق
عبد القادر شيبة الحمد

باب اغتـ

وبلَّ ابنُ عمرَ ثوباً فألقي عليه وهو صائمٌ

وقالَ ابنُ عباسٍ: لا بأسَ أنْ يتطعَّمَ القِدْرَ أ

وقالَ الحسنُ: لا بأسَ بالمضمضة والتبرد لـ

وقالَ ابنُ مسعودٍ: إذا كانَ صومُ أحدكم فـ

وقالَ أنسٌ: إنَّ لي أبزنَ أتقحَّمُ فيه وأنا صـ

وقالَ ابنُ عمرَ: يستاكُ أولَ النهارِ وآخرَهُ

وقـالَ ابنُ سيـرينَ: لا بأسَ بالسِّواكِ الر

تمضمضُ به.

ولم يرَ أنسٌ والحسنُ وإبراهيمُ بالكُحلِ للـ

١٨٨٢- نا أحمدُ بنُ صالحٍ قال نا ابنُ و

بكرٍ قالتْ عائشةُ: كانَ النبيُّ صلى اللّهُ عليه يُدركُهُ

١٨٨٣- نا إسماعيلُ قالَ حدثني مالكٌ

الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ أنَّهُ سمعَ أبابكرِ بنَ

إرواء الغليل

في تخريج أحاديث منار السبيل

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

بإشراف

محمد زهير الشاويش

الجزء الأول

« التلخيص » (ص ١١٣) : إسناده جيد » .

٦٨ - (قال عامر بن ربيعة : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَالاَ أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ » حسنه الترمذي) . ص ٢١

ضعيف . أخرجه أبو داود (١/ ٣٧٣) والترمذي (٢/ ٤٦) وكذا الدارقطني (٢٤٨) والبيهقي (٤/ ٢٧٢) والطيالسي (١/ ١٨٧) وأحمد (٣/ ٤٤٥ ، ٤٤٦) عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به . وقال الترمذي :

« حديث حسن » كذا قال وأعله غيره بعاصم هذا فقال الدارقطني : « غيره أثبت منه » وقال البيهقي : « ليس بالقوي » .

قلت : وهذا هو الصواب أن عاصماً هذا ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » ثم تناقض في حديثه هذا فقال في موضع من « التلخيص » (ص ٢٢) : « وإسناده حسن » وضعفه في موضع آخر فقال (٢٤) : « وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف » .

(فائدة) قال الترمذي عقب الحديث : إن الشافعي لم ير في السواك بأساً للصائم أول النهار وآخره وكرهه أحمد وإسحاق آخر النهار .

قلت : وفي رواية عن أحمد مثل قول الشافعي ، واختارها ابن تيمية في « الاختيارات » وقال (ص ١٠): إنه الأصح . قال الحافظ في « التلخيص » (ص ٢٢) : « وهذا اختيار أبي شامة وابن عبدالسلام والنووي وقال : إنه قول أكثر العلماء وتبعهم المزني » .

قلت : وهو الحق لعموم الأدلة كالحديث الآتي في الحض على السواك عند كل صلاة وعند كل وضوء . وبه قال البخاري في صحيحه (٤/ ١٢٧) وأشار إلى تضعيف حديث عامر هذا .

٦٩ - (حديث أنس مرفوعاً : « يُجْزِئُ مِنَ السِّوَاكِ الأَصَابِعُ

ومن (سنن الوضوء)

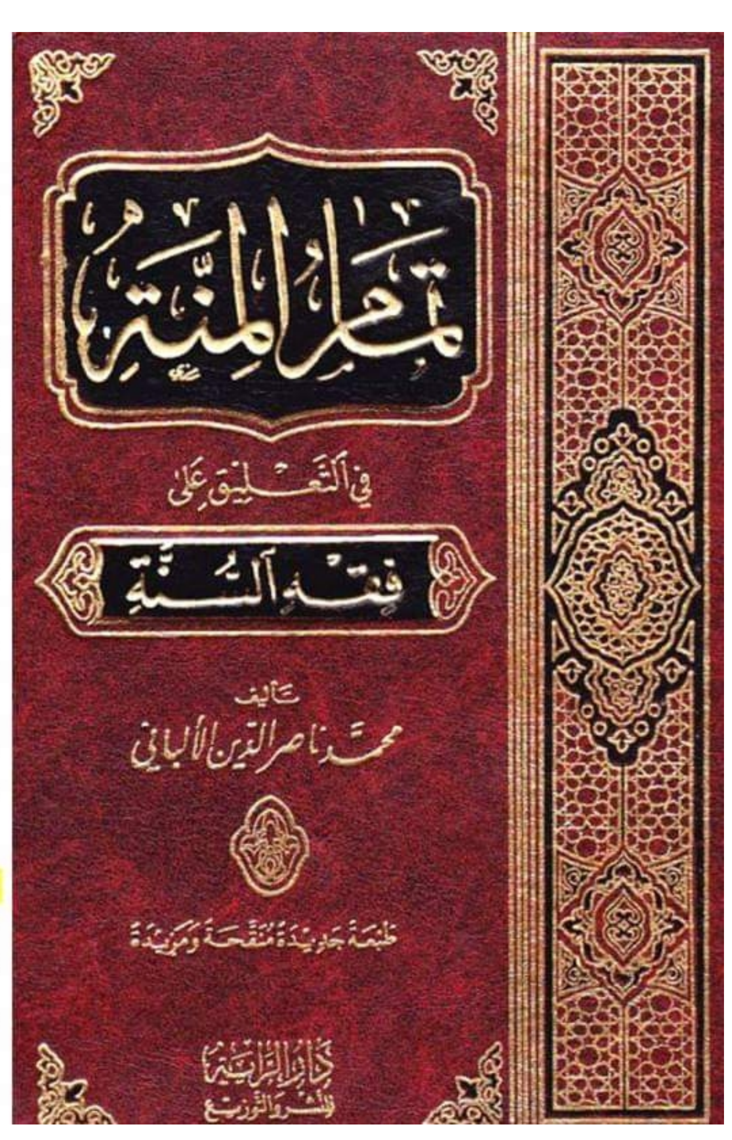
قوله: «١ ـ التسمية في أوله، ورد في التسمية للوضوء أحاديث ضعيفة، لكن مجموعها يزيدها قوة تدل على أن لها أصلاً».

قلت: أقوى ما ورد فيها حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». له ثلاثة طرق وشواهد كثيرة أشرت إليها في «صحيح سنن أبي داود» (رقم ٩٠)، فإذا كان المؤلف قد اعترف بأن الحديث قوي، فيلزمه أن يقول بما يدل عليه ظاهره، ألا وهو وجوب التسمية، ولا دليل يقتضي الخروج عن ظاهره إلى القول بأن الأمر فيه للاستحباب فقط، فثبت الوجوب، وهو مذهب الظاهرية، وإسحاق، وإحدى الروايتين عن أحمد، واختاره صديق خان، والشوكاني، وهو الحق إن شاء الله تعالى، وراجع له «السيل الجرار» (١ / ٧٦ ـ ٧٧).

قوله تحت رقم ٢ ـ: «. . . لحديث عامر بن ربيعة قال: رأيت رسول الله ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم. رواه أحمد وأبو داود والترمذي».

قلت: استدلاله بالحديث وسكوته عليه يوهم أنه حديث ثابت، وليس كذلك، لأن مدار سنده على عاصم بن عبد الله، وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب»، وقد أشار البخاري في «صحيحه» إلى تضعيف الحديث حيث قال:

«ويُذكر عن عامر بن ربيعة . . .». وتناقض فيه كلام الحافظ في «التلخيص»، ففي موضع حسَّنه، وفي آخر ضعَّفه، وهذا هو المناسب؛ لجزمه في الكتاب الأول بضعف راوي الحديث، وهو الحق إن شاء الله تعالى، لذلك كنا نتمنى أن يستدل على ما ذهب إليه من استحباب السواك للصائم أول النهار وآخره بالبراءة الأصلية، وإذا أورد الحديث أن يبين ضعفه.



سلسلة

الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد السادس

القسم الأول

٢٥٠١ - ٢٨٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

وسكوت من سكت عليه من الأئمة ، كما أشرت إليه آنفاً .

وأما الحافظ ابن حجر فقد تناقض كلامه في هذا الحديث تناقضاً عجيباً ، فهو تارة يقويه ، وتارة يضعفه في المكان الواحد ! فقد نقل في « الفتح » (٩ / ٥٩٤ - ٥٩٥) عن الإمام الرافعي أن الاختيار في العقيقة أن لا تؤخر عن البلوغ ، وإلا سقطت عمن كان يريد أن يعقّ عنه ، لكن إن أراد أن يعقّ عن نفسه فعل ، فقال الحافظ عقبهُ :

« وكأنه أشار بذلك إلى أن الحديث الذي ورد : « أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة » لا يثبت ، **وهو كذلك** » .

ثم أخرجه من رواية البزار الضعيفة ، ثم قال :

« وأخرجه أبو الشيخ من وجهين آخرين :

أحدهما : من رواية إسماعيل بن مسلم عن قتادة عن أنس . وإسماعيل ضعيف أيضاً ، فلعلّه سرقه من عبد الله بن محرر .

ثانيهما : من رواية أبي بكر المستملي عن الهيثم بن جميل . . والهيثم ثقة ، وعبد الله من رجال البخاري . **فالحديث قوي الإسناد** ، وقد أخرجه ابن أعين . . والطبراني في « الأوسط » . . **فلولا ما في عبد الله بن المثنى من المقال لكان هذا الحديث صحيحاً** » .

ثم ذكر أقوال العلماء فيه ممن وثقه وضعفه ، ثم قال :

« فهذا من الشيوخ الذين إذا انفرد أحدهم بالحديث لم يكن حجة » .

قلت : وهذا الإطلاق فيه نظر ، يتبين لك من شرحنا السابق لتفريق البخاري بين رواية عبد الله بن المثنى عن عمّه ؛ فاحتج بها ، وبين روايته عن غيره ؛ فاعتبر

«أبو إسرائيل الجشمي، وعنه شعبة بن الحجاج. ذكره ابن حبان في «الثقات»، واسمه شعيب».

ومن المعلوم تساهل ابن حبان في التوثيق كما نبهنا عليه مراراً، ولهذا نرى الذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين لا يحتجون بمن يتفرد ابن حبان بتوثيقه، ولا يوثقونه، فهذا أبو إسرائيل لم يوثقه ابن حجر في «التقريب» وإنما قال فيه:

«مقبول»، يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة.

ولذلك فإني أرى أن تجويد الحافظ المنذري والعراقي لإسناد هذا الحديث، غير جيد، لأنه قائم على الاعتماد على توثيق ابن حبان لرواية أبي إسرائيل، وهو بالتجهيل أولى منه بالتوثيق لأنه لم يروعنه غير شعبة، مع عدم توثيق غير ابن حبان له. والله أعلم.

ثم وجدت للحديث علة أخرى، وهي الاختلاف في صحبة جعدة وهو ابن هبيرة الأشجعي، وترى تفصيل القول في ذلك في «تهذيب ابن حجر» وتعليق الدكتور عواد على «تهذيب المزي» (٤/٥٦٦)، وتناقض رأي ابن حجر فيه، ففي «التهذيب» يرجح قول أبي حاتم أنه تابعي، وفي «التقريب» يجزم بأنه صحابي صغير له رؤية، وليس يخفى على طالب العلم أن هذا التناقض من مثل هذا الحافظ ما هو إلا لأنه ليس هناك دليل قاطع في صحبة جعدة هذا يرفع الخلاف، وإن مما يؤكد ذلك أن ابن حبان نفسه الذي وثق أبا إسرائيل هذا أورد جعدة في التابعين من «ثقاته» (٤/١١٥) وقال:

«ولا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فأعتمد عليه فلذلك أدخلناه في التابعين».

وبناءً على ذلك أورد أبا إسرائيل في «أتباع التابعين» من «ثقاته» (٦/٤٣٨) وقال:

«يروي عن جعدة بن هبيرة، روى عنه شعبة بن الحجاج».

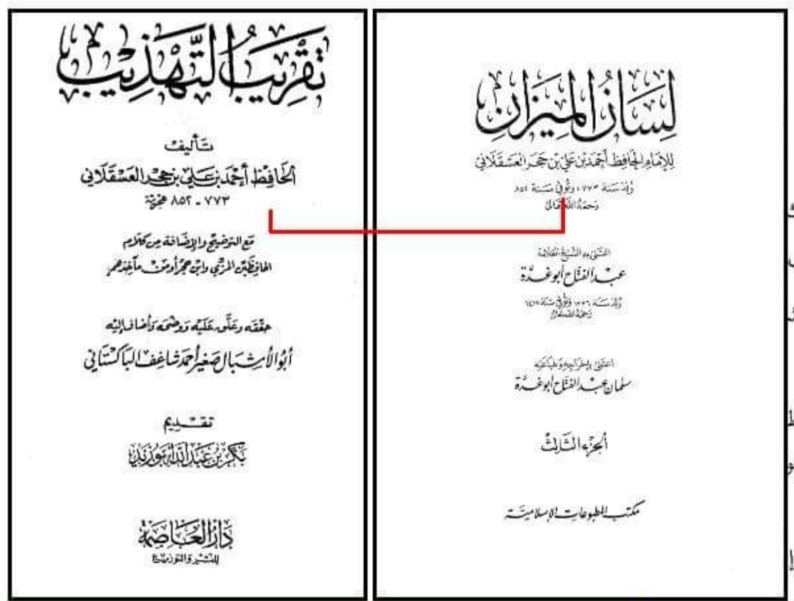
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث

١٠٠١ - ١٥٠٠

مكتبة المعارف
الرياض



[من اسمه الحُرّ]

٢١٨٩ ــ الحُرُّ بن سعيد النخعي الكوفي، عن شَرِيك، بذاك
الباطل: «عَليٌّ خيرُ البَشَر». وهذا الرجلُ لم أظفر لهم فيه بكلام، انتهى

وقد قال الخطيب في «المؤتلِف والمختلِف»: لم يروه عن ش
الحُرّ، وهو في عِداد المجهولين.

٢١٩٠ ــ الحُرُّ بن مالك، أبو سهل العنبري، أتَى بخبر باط
حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفو
سَرَّه أن يُحبه الله ورسولُه فليقرأ في المصحف».

رواه ابن عدي في ترجمته فقال: حدثنا ابن بُخَيت، حدثنا إ
جابر، حدثنا الحُرّ بن مالك فذكره.

وإنما اتُخذت المصاحفُ بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، انتهى.

وهذا التعليل ضعيفٌ، ففي «الصَّحيحين»: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم نَهى أن يسافَرَ بالقرآن إلى أرض العدو مخافَةَ أن يناله العدو» وما المانع أن يكون الله أَطْلَع نبيه على أن أصحابه سيتّخذون المصاحف.

لكن الحُرَّ مجهول الحال[1].

٢١٨٩ ــ الميزان ١:٤٧٢، الكامل ٤:١٠، المغني ١:١٥٥، الديوان ٧٧.

٢١٩٠ ــ الميزان ١:٤٧١، التاريخ الكبير ٣:٨٣، الجرح والتعديل ٣:٢٧٨، الكامل ٢:٤٤٩، وهو من رجال ابن ماجه كما في «تهذيب الكمال» ٥:٥١٥ و «تهذيب التهذيب» ٢:٢٢١. فذكره هاهنا خلاف الشرط.

(١) ليس بمجهول الحال. فقد قال فيه أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨:٢١٣ وسماه «حرب» وهو وهم. وقال الذهبي في «المجرد» صالح. وقال ابن حجر في «التقريب» رقم ١١٦٠: صدوق.

١١٧٠	ق	الحر بن مالك بن الخطاب العنبري، أبو سهل البصري، صدوق، من التاسعة.
١١٧١	س	الحر بن مِسكين، أبو مسكين، مقبول، من السادسة.
١١٧٢	ر ٤	حَرَام، بمهملتين مفتوحتين، ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال: العنسي، بالنون، الدمشقي، وهو حرام بن معاوية، كان معاوية بن صالح يقول على الوجهين، ووهم من جعلهما اثنين، وهو ثقة، من الثالثة.

---

(١) سقط من «د» و«ل» و«م».

(٢) راجع ترجمته في «الإصابة».

(٣) راجع «تحفة الأشراف»: (٣/ ٥٩)، والحديث الذي أشار إليه الحافظ هو في «التحفة»: (٨/ ٥٠) حديث ١٠٥١١.